رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ميزان الأخبار
في مصطلح أهل الأثر

للأستاذ المحدث المفتي
السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي آلهندي ثم بنجلاديشي
(1395هـ/ 1974م) رضي الله عنه

قدم له

الدكتور
أسامة السيد محمود الأزهري
خادم العلم النبوي
الأزهر الشريف

راجعه واعتنى به
الخويدم للعلم الشريف
محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام
قسم الحديث ، جامعة الأزهر الشريف

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ميزان الأخبار
في مصطلح أهل الأثر

ميزان الأخبار
في مصطلح أهل الأثر

للأستاذ المحدث المفتي

السيد محمد عميم الإحسان المجددي

البركتي آلهندي ثم بنجلاديشي

(1395هـ/ 1974م) رضي الله عنه

قدم له

الدكتور

أسامة السيد محمود الأزهري

خادم العلم النبوي

الأزهر الشريف

راجعه واعتنى به

الخويدم للعلم الشريف

محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام

قسم الحديث ، جامعة الأزهر الشريف

الإدارة: ١١٣٩ زهراء مدينة نصر. القاهرة.

تليفاكس: ٠٠٢٠٢٢٤١١١٤٤١. محمول: ٠١٦٨٨٣٣٥٢٥

مركز التوزيع: ٢٢ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر. القاهرة.

هاتف: ٠٠٢٠٢٢٥١٤٩٦٣٣. محمول: ٠١٠٠٢٤٣٦٢٦٣

كل الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

1433هـ / 2012م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٢ / ٢١٢٩

الترقيم الدولي

I.S.B.N. 978-977-489-097-0

يحظر الطبع أو النقل أو الترجمة أو التحويل إلى بيانات إليكترونية لأي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي من الناشر

المؤلف مسئول مسئولية كاملة عن أفكار وأسلوب ولغة هذا الكتاب ولا يعبر هذا الكتاب بالضرورة عن رأي الدار وتقتصر مسئولية الدار على التدقيق اللغوي والإخراج الفني فقط

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ميزان الأخبار
في مصطلح أهل الأثر

للأستاذ المحدث المفتي
السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي آلهندي ثم بنجلاديشي
(1395هـ/ 1974م) رضي الله عنه

قدم له

الدكتور
أسامة السيد محمود الأزهري
خادم العلم النبوي
الأزهر الشريف

راجعه واعتنى به
الخويدم للعلم الشريف

محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام
قسم الحديث ، جامعة الأزهر الشريف

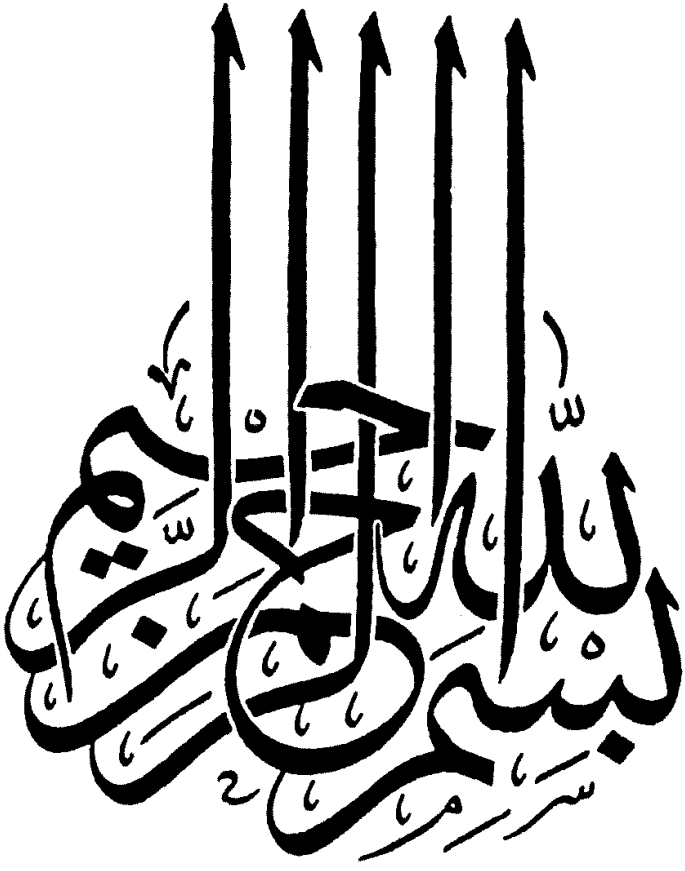
بسم الله الرحمن الرحيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ميزان الأخبار
في مصطلح أهل الأثر
فهرس الكتاب المستطاب

الموضـــــوعـــات	أرقام الصفحة
فهرس المحتويات	٥
تقدمة العلامة المحدث الدكتور أسامة السيد محمود الأزهري	١٣
مقدمة الفقير	١٧
ترجمة المؤلف	٢١
تقريظ العلامة المحدث الشيخ محمد رفيق الإسلام	٣٢
كلمة الشكر	٣٧
لوحة النسخة الأصلية والصفحة الأولى والأخيرة	٣٩
مطالـــــــــــــب ميزان الأخبار	
مفتح الكتاب	٤٣
الحديث	٤٧
الصحابي والتابعي والمخضرم والطبقة	٤٧
معنى التقرير	٤٧
الخبر والأثر	٤٧
المرفوع وحجيته	٤٨
وجوب الإيمان بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ووجوب طاعته وذم من خالفه	٤٨
قول الصحابي من السنة	٤٨
الموقوف وحجيته	٤٩

عمل الصحابي بخلاف حديثه المرفوع ٤٩
المقطوع وحجيته ٤٩
قول النخعي ٤٩
السند ٥٠
المتن ٥٠
المتواتر ٥٠
الآحاد ٥٠
الغريب والعزيز والمشهور ٥٠
مقبول الآحاد ومردوده ٥١
مبحث اختلاف الرواة ٥١
المحفوظ ٥١
الشاذ ٥١
زيادة الثقة ٥٢
مدرج السند ٥٢
مدرج المتن ٥٢
المقلوب ٥٢
المزيد في متصل الأسانيد ٥٢
المضطرب ٥٢
المصحف ٥٢
المحرف ٥٢
رواية الحديث بالمعنى واختصاره ٥٣
إن كان في معنى الحديث خفاء ٥٣

المحكم ٥٣
مختلف الحديث ٥٣
الناسخ والمنسوخ ٥٣
الصحيح لذاته والحسن لذاته والصحيح لغيره والحسن لغيره ٥٣
اجتماع الحسن مع الصحيح ٥٤
للصحيح والحسن درجات ٥٤
إذا استدل المجتهد بحديث ٥٥
الحديث المتلقى بالقبول ٥٥
مدار الصحة على الرجال فلا ينحصر في الصحيحين بل في الصحاح كتب
كثيرة ٥٥
ما في المسند مقبول وما سكت عنه أبو داود وأحاديث النسائي ٥٦
ما سكت عنه عبدالحق والحافظ ٥٦
الحديث المختلف في صحته والراوي المختلف توثيقه ٥٦
العمل على الضعيف ٥٧
المسند ٥٧
علو مطلق- علو نسبي- النزول ٥٧
الموافقة ٥٨
البدل ٥٨
المساواة ٥٨
المصافحة ٥٨
رواية الأقران ٥٨
المدبج ٥٨

رواية الأكابر عن الأصاغر ٥٨
السابق واللاحق ٥٨
المسلسل ٥٩
المتفق والمفترق ٥٩
المؤتلف والمختلف ٥٩
المتشابه ٥٩
معرفة أسماء الرجال..... ٥٩
المتابع ومعنى قولهم نحوه ومثله ٦٠
الشاهد ٦٠
الاعتبار..... ٦٠
ألفاظ تصحيح الحديث ٦١
مردود الآحاد..... ٦١
الضعيف ٦١
الموضوع..... ٦١
المتروك ٦١
المنكر ٦١
المعلل..... ٦١
المختلط..... ٦١
حديث المبتدع ٦٢
المبهم ٦٢
المبهم من الصحابة..... ٦٢
حكم من لم يعرف من الرواة ٦٣

المبهم إذا عدل ٦٣
المستور ٦٣
متى يقبل الجرح ومتى لا يقبل..... ٦٣
الجرح من المجروح ٦٤
الجرح من المتعنت والمتشدد والمتعصب ٦٤
الجرح والتعديل مفسر وغير مفسر..... ..... ٦٤
الجرح فيمن أذعنت الأمة لإمامته ٦٥
الجرح في غير شروط الرواية..... ٦٥
ألفاظ الجرح والتعديل ٦٥
الفرق بين منكر الحديث وروي المناكير وبين ضعيف ومضعف ٦٦
إذا أنكر المروي عنه روايته..... ٦٦
عمل الراوي بخلاف حديثه..... ٦٦
تعيين الراوي بعض محتملات الرواية ٦٧
إذا خالفت الرواية السنة المعروفة أو ما رواه الجماعة ٦٧
إذا أعرض عنه الأئمة ٦٧
بحث الانقطاع..... ٦٧
المعلق..... ٦٧
البلاغ ٦٧
تعليقات البخاري..... ٦٧
بلاغات أهل القرون الثلاثة ٦٧
المرسل وحكمه – المعضل – المنقطع..... ٦٨
مراسيل إبراهيم النخعي وابن المسيب والشعبي..... ٦٨

مرسل الصحابة ٦٩
المدلس وحكمه ٦٩
تدليس التسوية ٦٩
تدليس الشيوخ ٦٩
المعنعن ٧٠
عنعنة المعاصر ٧٠
التساهل في الأسانيد في غير الأحكام والعقائد ٧٠
بحث التدافع في الحجج الشرعية ٧٠
التعارض بين رواية متقدم الإسلام ومتأخره ٧١
الإثبات مقدم على النفي ٧١
الاستصحاب ٧١
تعارض الفعلين ٧٢
تعارض الفعل مع القول ٧٢
علم دراية الحديث وروايته ٧٣
كتب الحديث وأنواعه ٧٣
أشرف علوم الحديث ٧٤
كيف الرواية في عصرنا ٧٤
القصد بالسماع ٧٤
طرق تدريس كتب الحديث ٧٤
متى يصح تحمل الحديث أو أداؤه ٧٤
طرق تحمل الحديث ٧٥
صيغ الأداء ٧٥

مراتب مشتغلي الحديث من الطالب والراوي والمسند والمحدث والشيخ
والإمام والحافظ والحجة والحاكم ٧٦
آداب الشيخ والطالب وغاية علم الحديث ٧٧
فهرس كتب طالعها المؤلف عند التاليف ٧٩

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقدمة العلامة المحدث الفقيه الأصولي الشيخ

أسامة السيد محمود الأزهري

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد الأولين والآخرين، وخاتم النبيين والمرسلين، ورحمة الله تعالى للعالمين، اللهم صل عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فبين أيدينا كتاب: (ميزان الأخبار، في مصطلح أهل الأثر)، للعلامة المحدث الفقيه المفتي السيد محمد عميم الإحسان الحسيني المجددي، المتوفى سنة ١٣٩٥هـ، وهو كتاب مهم، يقع في سياقٍ موصولٍ من العمل الحديثي عند الشيخ رحمه الله؛ إذ جعل كتابنا هذا مقدمة لكتابه: (فقه السنن والآثار)، ثم شرحه في كتاب سماه: (تحفة الأخيار، بشرح ميزان الأخبار)، فجاء هذا الكتاب كتابا وسطا، واقعًا في سياقٍ من الخدمة للفن الحديثي الشريف، والعملِ على تحقيق البحوث الحديثية، كما أن الشيخ -رحمه الله تعالى- قد اعتنى بالتأليف في الصنعة الحديثية عناية كبيرة، كما طالعتُه في ترجمته، التي دبجها لنفسه، على عادة الأئمة الأقدمين، فكان مما ذكر من تآليفه كتاب مهم، وددت أن لو اعتنى أحد بخدمته، وهو كتاب: (عمدة المجاني، بتخريج أحاديث مكتوبات مجدد الألف الثاني)، وهو تخريجٌ لأحاديث كتاب: (المكتوبات) لمجدد الألف الثاني الإمام الكبير أحمد بن عبدالأحد السرهندي، المتوفى سنة ١٠٣١هـ، فحبذا لو تم إخراج هذا الكتاب.

وقد كانت تلك الفترة، وهي النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري فما بعد، فترةً خصبة في خدمة علوم الاصطلاح عندنا في مصر؛ حيث قام علماء الأزهر الشريف بإخراج عدد من المؤلفات الجليلة في علوم الاصطلاح، تشهد لتلك الفترة بالثراء والخصب، فكتب العلامة محمد عبدالعظيم الزرقاني المتوفى سنة ١٣٦٧هـ كتابه: (المنهل الحديث، في علوم الحديث)، وكتب العلامة الشيخ محمد علي أحمدين كتابه: (ضوء القمر، شرح نخبة الفكر)، وكتب العلامة الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف المتوفى سنة ١٣٩٠هـ كتابه: (المختصر، في علم رجال الأثر)، وكتابه: (المعتصر، من مصطلحات أهل الأثر)، بالإضافة إلى خدمته الجليلة لكتاب: (تدريب الراوي) للحافظ السيوطي، والذي هو رأس كتب الفن، وكتب العلامة مصطفى أمين التازي الأزهري كتابه: (مقاصد الحديث، في القديم والحديث)، وكتب العلامة محمد محمد السماحي كتابه: (المنهج الحديث، في علوم الحديث)، وكتب العلامة محمد محمد أبو شهبة المتوفى سنة ١٤٠٣هـ كتابه: (الوسيط في علوم الحديث)، وغير هؤلاء كثير من العلماء الأزهريين، الذين أثْرَوا علوم الاصطلاح بكتبهم ومؤلفاتهم، فضلا عن تأليفهم في فقه الحديث وشرح كتبه الكبرى، فضلا عن تأليفهم في علوم الرجال، فضلا عن تأليفهم في علم تخريج الحديث، إلى غير ذلك من الفنون الحديثية التي طرقوها في كتبهم ومؤلفاتهم.

فكان يشغلني كثيرا أن أتتبع حال التآليف الحديثية في مختلف أقطار العالم الإسلامي في تلك الفترة؛ مقارنة بما اطلعت عليه من حال علوم الحديث عندنا في الأزهر الشريف، لمعرفة كيفية تناوب الأقطار والأمصار على خدمة علوم السنة المشرفة، ولمعرفة ما يغلب من العلوم على أهل كل قطر، مع التوسع في البحث في أسباب اختصاص أهل كل قطر بما شاع عندهم من العلوم، وهذا باب من النظر، ينشعب إلى بحوث اجتماعية وفكرية وتاريخية، ومن ورائها

أبواب نفيسة من العلم، في معرفة ما لكل مدرسة علمية من الخصائص والجهود، وجهات الإجادة العالية والإتقان في خدمة هذا العلم أو ذاك، ومن وراء ذلك أيضا بحوث في منهج كل مدرسة من تلك المدارس العلمية في التفقيه والتعليم والقيام بأعباء الصناعة العلمية.

ومن خلال هذا الكتاب الذي أسعد بالتقدمة له، انفتحت لي نافذة، أتمكن من خلالها من الرصد والمتابعة لحال علوم الاصطلاح في بلاد بنجلاديش، ومن خلالها تلوح شذرات من أحوال علوم السنة عموما في الديار الهندية في تلك الحقبة، لا سيما وللعلامة المؤلف الشيخ محمد عميم الإحسان جهود علمية في الهند قبل نشأة دولة باكستان، حيث انتقل الشيخ إليها، وقام بواجب التدريس فيها.

وكان الأخ الكريم محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام البنجلاديشي الأزهري قد قام على خدمة كتاب (ميزان الأخبار)، فاجتهد -وفقه الله تعالى- في ذلك، وطلب مني تقدمةً للكتاب، فسرحت الطرف فيه، فإذا هو على وجازته مفيد، جامع لأطراف وأشتات من علوم الاصطلاح، يصلح لأن يكون متنا دَرْسيًّا متداولا مقروءًا، فرحم الله تعالى مؤلفه بواسع رحمته، وأجزل له المثوبة والعطاء، وجزى الله تعالى بالخير والتوفيق من نهض بخدمة الكتاب، وعسى أن يكون بداية لتواصل علمي قائم ودائم بين علماء بنجلاديش، وبين علماء الأزهر الشريف، رفع الله تعالى مناره، وأعلى مقداره، وبارك في علمائه الأكرمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

كتبه

أسامة السيد محمود الأزهري

جمادى الآخرة سنة ١٤٣٢هـ

مايو سنة ٢٠١١م.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة الفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أطلع في سماء النبوة سراجًا لامعًا وقمرًا منيرًا وأطلع من أكمام الرسالة ثمرًا يانعًا وزهرًا منيرًا تبارك اسمه وتمت كلمه وعمت نعمه وجمت حكمه وجرى بما كان وبما يكون قلمه وأوجد الأنام من العدم وجعل الضياء والظلم وخلق اللوح والقلم . أحمده على جميع نعمه، وأسأله المزيدَ من فضله وكَرَمه. وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له آلها واحدًا أحدًا فردًا صمدًا لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا تنزه عن سمات المحدثات فلا جسم ولا عرض ولا صوت ولا انتقال ولا يحويه مكان ولا زمان ولا يخطر بالبال ولا يدركه العقل ولا يحيط به الإدراك ولا للذهن إلى حقيقته مجال.وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله نبي ما ضل وما غوى وما ينطق عن آلهوى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وسمع صريف الأقلام بالمستوى وكتب الرحمن اسمه على العرش إذ استوى صلى الله عليه وسلم صلاة تسعد عند الممات وتسعف عند أهوال المسألة بالثبات وتجيز على الصراط إذا كثر الزالون والزالات وعلى آله وصحبه نجوم آلهدى وليوث العدى وغيوث الندى ما صاح حاد وشدا وراح شاد وغدا وصاب غاد وهدى وغاب صاد وبدا وصال باد وودى وسال واد وجدى [1].

---

(١) صيغ الحمد الشريف والصلاة المطهرة والشهادتين لم أنشئ بنفسي لقلة بضاعتي فى التعبير عن عظمة رب الأرباب وحبيبه صدر الموجودات بل وجدتها منتشرة كالدرر في كتب التراث وقطفت ثمارها ترغيبًا لإخواني وتنبيهًا على أن لا ملجأ لنا إلا إلى تلك الكتب .وفيها العلم الصحيح من القرآن الكريم والسنة المطهرة وإجماع الأمة وقياس الجهابذة والمصالح المرسلة. نسأل الله أن يرزقنا العلم الصحيح بوسيلة حبيبه الكريم.

أما بعد فقد يسر الله لى الأسباب لخدمة هذه المقدمة القيمة (ميزان الأخبار) في مصطلح أهل الأثر المطبوعة مع أصل الكتاب (فقه السنن والآثار) بالمطبع المجيدي الواقع بكانفور ، آلهند في شهر شوال من سنة ١٣٧٣ هـ(ثلاثة وسبعين بعد ألف وثلاثمائة من السنة آلهجرية الشريفة) ووجدت نسخة قديمة بعضها فى جامعتي الحبيبة " دار السنة سرسينة" ببنجلاديش وأنا الفقير إلى الله تعالى بحمد الله ومنه خريج من شعبة الحديث من هذه الجامعة في ٢٠٠٧من السنة الميلادية ، وبعضها في أماكن أخرى وبحثت عنها في أسواق الكتب وما وجدتها فآلهمني الله أن أقوم بخدمة هذا الكتاب ليتيسر الوصول إليه لمن يبحث عنه.

عملنا فى ميزان الأخبار (مقدمة فقه السنن والآثار): المؤلف رحمه الله تعالى أغنانا عن الكلفة بهذا الكتاب حيث بوبه وعلق عليه وعزا كل مسألة نقلها إلى مواردها وكتب الفهرس له وفي آخر الكتاب ترجم على نفسه وذكر المصادر والمراجع مع بيان المطابع والسنة التي طبع فيها تيسيرًا للوصول إلى موارد المصطلحات والمسائل والقواعد المتعلقة بعلوم الحديث الشريف إلا أنا استحسنا أن نتبرك بخدمة هذا الكتاب الجليل وقد وفقنا الله تعالى بما يلي :

(١) المراجعة .

(٢) تعليق في بعض الأماكن، وكتبنا بعد التعليق كلمة " محقق" ليرجع القصور والزلات إلي ولا ينسب القارئ عند اطلاع تلك القصور إلى المؤلف رحمه الله تعالى وما كتبتها رياءً ولا سمعة.

(٣) ترجمة المؤلف في أول الكتاب ملتقطًا ونقلًا عما كتبه آخر الكتاب الذي هو الأصل (فقه السنن والآثار) من ترجمته ليطلع القارئ أولًا على صاحب الكتاب ثم يجد من ضمن الاطلاع من المناقب والمحاسن وغيرهما للمؤلف ويدخل في صفحات الكتاب مع الذوق الكامل ليأخذ منها العلم الشريف.

(٤) ترجمة الباب فوق الستور في بطن الكتاب للتيسير على القارئ وكتبها المؤلف فى آلهامش.

(٥) الترقيم في مكان علامات آلهندسة التي جعلها المؤلف جوار الأرقام فوق بعض الستور رمزًا إلى آلهامش.

(٦) تقريظ .

(٧) كلمة الشكر .

(٨) المقدمة وغيرها .

ولا ندعي بالكمال والإنسان في معرض الخطأ والنسيان فسماحتكم نرجو وإيقاظكم إيانا عند إطلاع الخطأ والنقصان نتمنى . والسعي منا والإتمام من الله تعالى . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه وأشرف موجوداته سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه

الفقير إلى الله

محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام بنجلاديشي

قسم الحديث ، كلية :أصول الدين

جامعة الأزهر الشريف

القاهرة ، مصر المحروسة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترجمة المؤلف

حامدًا ومصليًا ومسلمًا، أما بعد فقد سار المؤلف مسير عمدة المتأخرين قدوة المحدثين فخر الفقهاء والمفسرين حاوي العلوم والفنون سيدنا ومولانا الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) رضي الله عنه حيث ترجم على نفسه في آخر كتابه "فقه السنن والآثار" كما ترجم السيوطي رضي الله عنه على نفسه في كتابه "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" اقتداءً بمن قبله عند ذكر من كان بمصر من الأئمة .وأنا الفقير اكتفيت بذلك القدر الذي ذكر المؤلف عن ترجمة نفسه لأن صاحب البيت أدرى بما فيه إلا أني كتبت بعض آلهوامش زيادة فى الفائدة للسالكين مسلك المؤلف والله الموفق والمعين.

" اسمه: محمد ولقبه عميم الإحسان ووالده حاذق الزمان المولوي السيد عبدالمنان بن السيد نور الحافظ، ونسبه [1] ومنتماه إلى سيدنا زيد بن علي بن حسين بن فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعترته وعلى أصحابه وأتباعه وسلم.

---

(١) المؤلف رحمه الله تعالى كتب بنفسه نسبه الشريف بعديد من الكتب . ونسبه الطاهر كما ذكره في كتابه "التشرف لآداب التصوف" : المفتي السيد محمد عميم الإحسان بن السيد عبدالمنان بن السيد نور الحافظ بن السيد مير شهامت علي بن السيد المولنا المير مظفر علي بن السيد المير صابر علي بن السيد المير غلام علي بن السيد المير واحد حسين بن السيد ذي رغ شاه بن السيد ركن الدين بن السيد جمال الدين بن السيد أحمد الجاجنيري بن السيد بدار الدين المدني بن السيد علي مسعود المدني بن السيد أبو الفتح محمد إبراهيم بن السيد محمد فراش بن السيد أبي الفراء بن السيد أبي الحسن الفارس بن السيد محمد أكبر بن السيد عمرو علي عدان بن السيد أشراف الدين يحيي الشريف بن السيد الإمام محمد نفس الزكية بن الإمام السيد أبي الحسن الزيد الشهيد بن الإمام السيد زين العابدين بن السيد الشهداء الإمام الحسين بن بطول الرسول السيدة فاطمة وأسد الله الغالب علي بن أبي طالب بنت سيد المرسلين وشفيع المذنبين ورحمة للعالمين محمد مصطفي وأحمد مجتبي صلى الله عليه وسلم .(الفقير إلى الله محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام ، قسم الحديث من كلية أصول الدين ، جامعة الأزهر الشريف ، القاهرة ، مصر المحروسة).

ولد المؤلف في الثاني والعشرين من المحرم الحرام ليلة الإثنين سنة ١٣٢٩هـ ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين بمولد المخدوم الولي صاحب الطريقة المنعمية الأبي العلائية الشيخ محمد منعم المتوفى ١١٨٥هـ قدس سره بنفسه من قطر بهار وذلك حين سافرت أمه لزيارة أمها وأخواتها ونشأ وترعرع بكلكتة عاصمة بنجالة، وقرأ القرآن الكريم على والده وعمه الزاهد العارف المولى السيد شاه عبدالديان البركتي حين كان عمره خمس سنين وختمه بمدة ثلاثة أشهر، ثم قرأ الكتب الفارسية والأردية وغيرهما على الكثيرين، وكان روعه من حين الصبا تنفر عن اللهو واللعب وآلهزل والجهل واستلذ بالعلم فنشأت داعية العلم الصادقة، فلما بلغ من عمره عشر سنين شرع في تلقي العلوم العربية من حضرة العارف بالله القطب الأواه آية من آيات الله سيدنا ومولانا أبي محمد بركت علي شاه المجددي رحمه الله وقرأ عليه الصرف وبعض كتب الأخلاق والتصوف وكذلك قرأ عليه ترجمة القرآن والحصن الحصين والتجويد وغيرها وبايعه في الطريقة العلية النقشبندية المجددية وقد انتقل إلى رحمة الله سنة ١٣٤٥هـ وكان من أجل خلفاء قيوم الزمان خواجة محمد عثمان المجددي وابنه شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ سراج الدين المجددي رحمهما الله.

ثم في الرابعة عشرة من عمره قرأ النحو ومنية المصلي وآلهدية السعيدية وغيرها على أستاذ الأساتذة صاحب الفضيلة شمس العلماء الشيخ ماجد علي الجونفوري (سنة ١٣٥٥هـ) وفي تلك الآونة قرأ على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمجيد المراد أبادي بعض كتب الأدب وعلى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن الكابلي بعض كتب المعقول والأصول وعلى العلامة المحقق السيد كرامت علي شاه بعض كتب الفقه ثم في سنة ١٣٤٥هـ انخرط في سلك طلبة المدرسة العالية بكلكتة لتكميل العلوم المتداولة والمعارف الشرعية وورد موردها ورتع بمرتعها، وأيام طلبه العلوم بالمدرسة العالية قرأ على مشايخ المدرسة كتب

الحديث والتفسير والفقه والأصول والأدب وغيرها من كتب المعقول والمنقول حتى أتم دراسته ونال شهادة ممتاز المحدثين بعدما أدى الامتحان ونال قصب السبق بين الأقران وذلك سنة ١٣٥٢هـ.

ونذكر بالثناء والشكر أسماء بعض مشايخ المدرسة العالية الذين حضر المؤلف عليهم فأفادوه إفادة: (١)شمس العلماء الدكتور هدايت حسين (سنة ١٣٦١هـ) (٢)وأصحاب الفضيلة شمس العلماء مولانا الصوفي صفي الله (سنة ١٣٦٦هـ)(٣) وشمس العلماء مولانا محمد يحيى (سنة ١٣٧٠هـ) (٤)وشمس العلماء مولانا السيد وصي الدين (٥)وشمس العلماء مولانا محمد مظهر (٦)وملك العلماء مولانا المفتي مشتاق أحمد الكانفوري (سنة ١٣٥٩هـ)(٧) وشمس العلماء مولانا السيد ولايت حسين (٨)والشيخ الذكي مولانا صديق أحمد (٩)والمحدث مولانا الشيخ محمد حسين (١٠)والمفتي مولانا الشيخ محمد جميل الأنصاري المجددي (سنة ١٣٦٧هـ) (١١)وفخر المحدثين مولانا الشيخ ممتاز الدين أحمد (١٢)وفخر المحدثين مولانا الشيخ نور الله الجزري (سنة ١٣٦٧هـ) (١٣)والفقيه الصوفي الشاه محمد إسماعيل البهاري السهروردي (سنة ١٣٥٥هـ) (١٤)والقارئ مولانا الشيخ محمد إسماعيل السنبلي الشاذلي (سنة ١٣٦٢هـ) (١٥)ومولانا الفاضل الشيخ نذير الدين (١٦)ومولانا الفاضل الشيخ محمد مظفر (سنة ١٣٦٦هـ) (١٧)والأديب الأريب مولانا الشيخ أبو الحفاظ محمد فصيح من علماء الأزهر الشريف (١٨)وفخر المحدثين مولانا حبيب الله (١٩)ومولانا الشيخ محمد إسماعيل (٢٠)ومولانا الشيخ محمد عبدالسلام (٢١)ومولانا الصوفي عثمان غني (٢٢)والصوفي الشيخ مفيض الدين (٢٣)والأستاذ السيد حسين علي (٢٤)والأستاذ سمير الدين وغيرهم .

وأسانيد أكثر مشايخه ومجيزيه مذكورة في ثبته المسمى بمنة الباري، فإن له أسانيد متنوعة كثيرة في الصحاح الستة وغيرها ولاسيما في الصحيحين وفي تلك

الأيام انتقل والده إلى جوار رحمة الله سنة ١٣٤٦هـ وكان فاضلًا ورعًا طبيبًا حاذقًا وقد قرأ عليه بعض كتب الطب فبعد وفاته رجع إلى صاحب الفضيلة الطبيب مولانا الشيخ عبدالرءوف الدانافوري (سنة ١٣٦٧هـ) للاستزادة من صناعة الطب وتعلم الكتابة ورسم الخط من عميه الزاهد السيد الشاه عبدالديان والسيد فضل الرحمن والكاتب الشهير ماجد علي والماس رقم المنشي عبدالرشيد خان وحضر في التجويد والقراءة على القارئ عبدالسميع (سنة ١٣٤٨هـ) ثم أتمها على القارئ المجود الفقيه المسند المعقولي رئيس المهندسين أستاذ الفضلاء ملك العلماء مولانا الشيخ مشتاق أحمد ابن أستاذ الزمن العلامة الشيخ أحمد حسن الكانفوري بعد ما تخرج في المدرسة العالية وكذلك أخذ عنه علم المواقيت وقرأ عليه كتب آلهيئة والرياضي وبعض كتب المعقول وتلقى عنه رسم الإفتاء حتى قرأ الشيخ رحمه الله في سنة ١٣٥٣هـ فاتحة الفراغ حين رأى أن تلميذه برع في العلوم العقلية والنقلية وألبسه عمامته الشريفة في محضر العلماء والفضلاء تكرمًا منه وأذن له بالتدريس والإفتاء والإملاء وأجاز له بجميع مروياته وكتب الشهادات، فإن له رحمه الله أسانيد كثيرة عن مشايخه تجمعها الدفاتر في جميع الفنون والكتب تصل إلى أئمتهم ومؤلفيهم خصوصًا أسانيد الكتب الشرعية من كتب الحديث والتفسير والفقه والأصول، وهو رحمه الله كان أقام بمكة المكرمة تسع سنين مدرسًا بالحرم وبالمدرسة الصوليتة بمكة وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٣٥٩هـ ثم في سنة ١٣٥٣هـ عين المؤلف مدرسًا بمدرسة الجامع الكبير ناخدا بكلكتة فتخرج عليه كثيرون وكذلك فوض إليه إمامة الجامع ثم ولي الإفتاء في الجامع الكبير ناخدا بكلكتة سنة ١٣٥٤هـ ومن ذلك الحين اشتهر بالمفتي وطار صيته لفتاواه وتصانيفه، وفي سنة ١٣٥٥هـ تشرف بلقاء الشيخ الأجل قيوم الزمان سراج الأولياء علم الأتقياء صاحب الكرامات والمقامات مولانا الشيخ أبي السعد أحمد المجددي فبايعه ليقتبس من أنواره ويستفيض من بركاته.

توفي رحمه الله تعالى سنة ١٣٦٠هـ وهو من خلفاء قبلة السالكين إمام العارفين مولانا محمد عثمان وابنه القطب الكامل قيوم الزمان مولانا محمد سراج الدين رحمهم الله تعالى، ثم إن الله تعالى مَنَّ على المؤلف أَنَّ عمه الزاهد مولانا السيد الشاه عبدالديان البركتي المتوفى سنة١٣٦٨هـ من خلفاء العارف بالله آية من آيات الله مولانا السيد بركت علي شاه رحمهم الله أجاز له بإرشاد الخلق إلى السنة السنية على طريقة النقشبندية المجددية العلية وبجميع الأوراد والوظائف المعمولة عند المشايخ [1] وولت الحكومة صاحب الترجمة قضاء وسط كلكتة سنة

---

(١) فكان المؤلف رحمه الله تعالى أيضًا خادمًا للطريقة النقشبندية المجددية . وهو في التاسع والثلاثين (٣٩) من سلسلة المشايخ لهذه الطريقة . وشجرة الطريقة محفوظة في بيته بكلوتلا ، بنغلا بازار ، داكا ومذكورة في بعض كتب الوظائف .وأذكر لكم هذه السلسلة المباركة بداية من سيد المرسلين سيد الأصفياء سيدنا محمد ﷺ إلى المؤلف رحمه الله تعالى.(١) سيدنا ومولانا قدوة السالكين أسوة العارفين سيد المرسلين حبيب رب العالمين محمد رسول الله ﷺ(٦٣٢م) .(٢) سيدنا أبو بكر الصديق (٦٣٤م) رضي الله عنه . (٣)سيدنا سلمان الفارسي (٦٥٣م)رضي الله عنه. (٤)سيدنا الإمام قاسم بن محمد (٧٢٠م)رضي الله عنه.(٥) سيدنا جعفر الصادق (٧٦٥م)رضي الله عنه .(٦) سيدنا خواجه أبو يزيد بيزيد البسطامي (٨٧٤م) رضي الله عنه.(٧)سيدنا حسن خركاني ( ) رضي الله عنه .(٨) سيدنا أبو القاسم غرغاني (١٠٥٨م) رضي الله عنه .(٩) سيدنا أبو علي فرعدي (١١١٧م) رضي الله عنه .(١٠) سيدنا أبو يوسف همداني (١١٤٠م) رضي الله عنه .(١١) سيدنا عبدالمالك غزدثاني (١١٧٩م) رضي الله عنه.(١٢)سيدنا عريف رواغري (١٢١٩م) رضي الله عنه.(١٣) سيدنا محمود عنازر فغنوي (١٣١٥م) رضي الله عنه . (١٤) سيدنا عزيزة علي رمتاني (١٣٢١م) رضي الله عنه .(١٥) سيدنا خواجه محمد بابه سماسي (١٣٥٤م) رضي الله عنه .(١٦) سيدنا السيد أمير كلال (١٣٧٠م) رضي الله عنه . (١٧)سيدنا محمد بن محمد بهاء الدين النقشبندي (١٣٥٨م)رضي الله عنه .(١٨) سيدنا علي الدين عطار (١٣٩٩م) رضي الله عنه .(١٩) سيدنا مولانا يعقوب صارخي (١٤٤٧م) رضي الله عنه .(٢٠) سيدنا عبيد الله اهرار (١٤٨٩م) رضي الله عنه .(٢١) سيدنا مولانا محمد زاهد (١٥٢٩م) رضي الله عنه .(٢٢) سيدنا درويش محمد (١٥٦٢م) رضي الله عنه .(٢٣) سيدنا خواجغي ئمكنغي (١٥٩٩م) رضي الله عنه .(٢٤) سيدنا محمد بقي بالله (١٦٠٣م) رضي الله عنه.(٢٥) سيدنا =

١٣٥٦هـ ثم استعفي من وظيفته في الجامع سنة ١٣٦٢هـ لأن مدير المعارف العمومية عينه محاضرًا في المدرسة العالية بكلكتة وبعد زمان انقسمت آلهند قسمين: قسم سمي بالمملكة آلهندية والقسم الآخر بمملكة باكستان وعاصمته الشرقية بداكا، فانتقلت المدرسة العالية إليها سنة ١٣٦٦هـ، فانتقل المؤلف لخدمة العلم في باكستان المحمية إلى داكا وهو الآن[1] يلقي الدروس والمحاضرات في الحديث والفقه وغيرهما في الصف النهائي بها، ولا يزال الفتيا والتصنيف والتأليف من دأبه، وله تصانيف كثيرة في علوم شتى هاك تفصيلها :

*ففي علم التفسير:

(١) الإحسان الساري بتوضيح تفاسير صحيح البخاري .

(٢)والإتحاف بحاشية الكشاف .

*وفي أصول التفسير:

(٣)التنوير في أصول التفسير.

=

شيخ أحمد سرهندي (١٦٢٤م) رضي الله عنه.(٢٦)سيدنا محمد معصوم رباني (١٦٦٨م) رضي الله عنه .(٢٧) سيدنا شيخ محمد سيف الدين (١٦٨٤م) رضي الله عنه .(٢٨) سيدنا سيد نور محمد بدؤوني (١٧٢٢م) رضي الله عنه .(٢٩) سيدنا ميرزا مظهر جان جانا (شهيد ١٧٨٠م) رضي الله عنه .(٣٠) سيدنا شاه غلام علي دهلوي (١٨٢٤م) رضي الله عنه .(٣١) سيدنا أبوسعيد دهلوي (١٨٣٥م) رضي الله عنه .(٣٢) سيدنا أحمد سعيد المدني (١٨٦٠م) رضي الله عنه .(٣٣) سيدنا الحاج دوست محمد كاندهاري (١٨٧٠م) رضي الله عنه .(٣٤) سيدنا محمد عثمان (١٨٩٦م) رضي الله عنه .(٣٥) سيدنا محمد سراج الدين (١٩١٤) رضي الله عنه .(٣٦) سيدنا مولانا أبو محمد بركت علي شاه (١٩٢٩م) رضي الله عنه.(٣٧) سيدنا أبو سعد أحمد (١٩٤١م) رضي الله عنه .(٣٨) سيدنا السيد مير عبدالديان (١٩٤٩م) رضي الله عنه.(٣٩) سيدنا المفتي السيد محمد عميم الإحسان (١٩٧٤م/ ١٣٩٥هـ) رضي الله عنه .

(١) يعني في حياته رضي الله عنه . (الفقير) .

*وفي التجويد والقراءات:

(٤) ما لا يسع تركه للقارئ .

(٥)والتنضيد في التجويد

*وفي الحديث:

(٦) فقه السنن والآثار.

(٧)ومناهج السعداء.

(٨)وحسن الخطاب فيما ورد في الخضاب.

(٩)وعمدة المجاني بتخريج أحاديث مكتوبات مجدد الألف الثاني.

(١٠) وتخريج أحاديث رد الروافض.

(١١)والعشرة المهذبة في الكلمة الطيبة.

(١٢)والأربعين في الصلاة .

(١٣) فهرست كنز العمال.

(١٤) والأربعين في مواقيت الصلاة .

(١٥)والأربعين في الصلاة على سيد المرسلين.

(١٦)وتلخيص الأزهار المتناثرة .

*وفي أصول الحديث:

(١٧) تعليقات البركتي على مقدمة الدهلوي.

(١٨)وحواشي السعدي على مقدمة الشيخ الدهلوي.

(١٩)وميزان الأخبار.

(٢٠)وتحفة الأخيار بشرح ميزان الأخبار .

*وفي تاريخ الحديث [1]:

(٢١)علم حديث كي مباديات.

* وفي السير:

(٢٢) أنفع السير.

(٢٣) وأوجز السير.

(٢٤) والاستبشار بمعجزات النبي المختار.

*وفي الرجال والأثبات :

(٢٥) منة الباري .

(٢٦) وتلخيص مراسيل ابن أبي حاتم.

(٢٧) وكتاب الواضعين .

(٢٨) وفهرس أسماء المدلسين والمختلطين.

*وفي الكلام:

(٢٩)حقيقة الإسلام.

*وفي التصوف [2]:

(٣٠) التشرف لآداب التصوف .

*وفي الفقه :

(٣١)الفتاوى البركتية في عشرين مجلد.

(٣٢) والإفصاح.

(٣٣) وكتاب موقوت.

(٣٤) والإيذان والتبشير.

---

(١) و تاريخ علم الحديث وغيرهما.

(٢) وسراج منير (فى المولد الشريف والقيام فيه) وغيرهما.

(٣٥) والمسهلة.

(٣٦) ودفع الغلغلة .

(٣٧) والقرة في الكرة .

(٣٨) وإظهار حق .

(٣٩) وتخريج مسائل مجلة الأحكام العدلية.

*وفي أصول الفقه :

(٤٠) لب الأصول .

(٤١) والتنبيه للفقيه .

(٤٢) وما لابد للفقيه .

*وفي رسم الإفتاء:

(٤٣) أدب المفتي .

(٤٤) وتحفة البركتي بشرح أدب المفتي.

*وفي التاريخ :

(٤٥)تاريخ الإسلام .

(٤٦) ومرآة المصنفين .

(٤٧) والحاوي في ذكر الطحاوي.

*وفي الأدب:

(٤٨) بضاعة الفقير .

(٤٩) وأدب أردو.

*وفي الطب:

(٥٠) نفع عميم .

*وفي النحو :

(٥١)مقدمة النحو .

*وفي آلهيئة والمواقيت:

(٥٢) معلم الميقات لأوقات الصوم والصلوات.

(٥٣) ودستور إخراج الأوقات .

(٥٤) ومزيل الغفلة .

(٥٥) ودهوب كهري.

(٥٦) ونظام الأوقات وغيرها.

أما الرسائل المختصرة والأجزاء المتفرقة له فكثيرة والمسئول من الله تعالى سؤال الضارع الخاشع متوسلًا بنبيه المشفع الشافع أن يجعل جميع تأليفاته وتصنيفاته خالصة لوجهه الكريم ويتقبلها بإحسانه العميم وينفع بها عباده في حياته وبعد مماته ويجعلها ذريعة لفوزه بالنعيم، وأن يحشره بكرمه ومنه في زمرة العلماء العاملين والفقهاء والمحدثين وعباده الصالحين وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه الفقير إلى الله المعترف بذنبه وجهله وإسرافه وقصر باعه وقلة بضاعته في العلم والعمل الراجي رحمة ربه السيد محمد عميم الإحسان ابن السيد عبدالمنان المجددي البركتي الحنفي، تجاوز الله عن إسرافه وزلاته وغفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولأصحابه ولأحبابه ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، ليكون تذكرة له في حياته وبعد مماته، ومعرفًا لمن غاب عنه أو يأتي بعده فيذكره بدعاء صالح.

وفرغ من تحريره بداكا المحمية يوم الأحد في التاسع والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٦٩ ألف وثلاثمائة وتسع وستين من آلهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب

العالمين . انتهى ما كتب المؤلف من نبذة حياته الشريفة .

وقد توفي وبكت عليه السموات والأرض يوم السبت من سبعة وعشرين (٢٧) أكتوبر ، ١٩٧٤م / وعشرة(١٠) من شهر شوال من السنة الهجرية الشريفة ١٣٩٥ رضي الله عنه وعن ذرياته وعن جميع أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

تقريظ العلامة المحدث الأديب
محمد رفيق الإسلام بن محمد أمين الدين
حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح قلوب العلماء بمفاتيح الإيمان وشرح صدور العرفاء بمصابيح الإيقان وأفضل الصلوات وأكمل التحيات على صدر الموجودات وبدر المخلوقات أحمد العالمين محمد المحمود في أقوآله وأفعآله وأحوآله المنور مشكاة صدره بأنوار جمآله وأسرار كمآله وعلى آله وأصحابه حملة علومه ونقلة آدابه.

أما بعد فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث ، قد كثرت للأئمة في القديم والحديث.

فمِن أوّلِ مَن صَنَّفَ في ذلك كما ذكره [1] أمير المؤمنين في الحديث الشريف الحافظ ابن الحجر العسقلاني ٨٥٢هـ رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه :

١- القاضي أبو محمد الرامَهُرْمُزِي [2] في كتابه: "المحدِّثُ الفاصل"، لكنه لم يَستوعب.

٢- والحاكم أبو عبدالله النيسابوريّ [3]، لكنه لم يُهذِّب، ولم يُرَتّب.

---

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر.

(٢) المتوفى ٣٦٠هـ (إتحاف النبلاء).

(٣) ٤٠٥ هـ (كشف الظنون).

٣- وتلاه أبو نعيم الأصبهاني [١] فعَمِل على كتابه مستخْرَجًا وأبقى أشياءَ للمُتَعَقِّب.

٤- ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغداديُّ [٢] فصَنَّفَ في قوانين الرواية كتابًا سَمَّاهُ: "الكفاية"، وفي آدابها كتابًا سَمَّاهُ: "الجامع لآداب الشيخ والسامع"، وقَلَّ فَنٌّ مِن فنون الحديث إلا وقد صَنَّفَ فيه كتابًا مفْرَدًا؛ فكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة [٣]: كلُّ مَن أنْصف عَلِم أنّ المحدِّثين بعد الخطيب عيالٌ على كُتُبِه.

ثم جاء بعضُ مَنْ تأخر عن الخطيب، فأَخذ مِن هذا العلم بنصيبٍ:

٥ - فَجَمع القاضي عياض [٤] كتابًا لطيفًا سَمَّاهُ: "الإلماع".

٦- وأبو حفْصٍ الميانجي [٥] جزءًا سَمَّاهُ: "ما لا يسعُ المحدِّثَ جَهْلُهُ". وأمثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت، وبُسِطَتْ؛ لِيَتَوَفَّر علمها، واخْتُصِرَتْ؛ لِيَتَيَسَّر فهْمها، إلى أن جاءَ:

٧- الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح بن عبدالرحمن الشَّهْرَزُوْرِي [٦] نزيل دمشق فجمع -لَمّا وَلِيَ تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية- كتابَهُ المشهور، فهذَّب فُنُونَهُ، وأملاه شيئًا بعد شيء؛ فلهذا لم يَحْصُل ترتيبُهُ على الوضع المتناسب، واعتنى بتصانيف الخطيب المفرَّقة، فجمع شَتاتَ مقاصِدها، وضَمَّ إليها من غيرها نُخَبَ فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره؛ فلهذا

---

(١) ٤٣٦ هـ (كشف الظنون).

(٢) ٤٣٠ هـ (معجم المطبوعات).

(٣) ٦٢٩ هـ (تهذيب الكمال).

(٤) ٥٤٤ هـ (مشاهير أعلام المسلمين).

(٥) ٥٧٩ هـ (كشف الظنون).

(٦) ٦٤٣ هـ (معجم المؤلفين).

عَكَف الناسُ عليه، وساروا بسيره، فلا يُحْصَى كم ناظمٍ له ومُخْتَصِرٍ، ومستدرِكٍ عليه ومُقْتَصِرٍ، ومعارِضٍ له ومنتَصِرٍ. فسألني بعض الإخوان أن أُلَخِّصَ له المهم من ذلك، فلخصته في أوراقٍ لطيفةٍ، سَمّيتها: "نُخْبَةَ الْفِكَرِ في مصطلحِ أهلِ الأثرِ"، على ترتيبٍ ابتكَرْتُهُ، وسبيلٍ انْتَهَجْتُهُ، مع ما ضَمَمْتُ إليه من شوارِدِ الفرائدِ، وزوائدِ الفوائدِ. فَرَغِبَ إليَّ، ثانيًا، أنْ أضَعَ عليها شرحًا يَحُلُّ رموزَها، ويفتحُ كنوزَها، ويوضِّح ما خَفِيَ على المبتدئ مِن ذلك، فأجبتُهُ إلى سؤاله؛ رجاءَ الاندراج في تلك المسالِك، فبالغتُ في شرحها، في الإيضاح والتوجيه، ونَبَّهتُ على خفايا زواياها؛ لأنّ صاحبَ البيتِ أدرى بما فيه، وظهر لي أنّ إيرادَهُ على صورةِ الْبَسْطِ أَلْيَقُ، ودمْجَها ضِمْن توضيحها أوفقُ، فسلكتُ هذه الطريقةَ القليلةَ السالكِ انتهى ما في النخبة.

ثم بعد الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ألف كثير من الحفاظ والمحدثين كتبًا منظومة ومنثورة في "مصطلح أهل الأثر" مثل الحافظ السخاوي[1] وعمدة المتأخرين حاوي العلوم والفنون الحافظ السيوطي[2] والحافظ عبدالرءوف المناوي[3] وغيرهم رحمهم الله تعالى إلى زماننا هذا.

وفي القرن الرابع عشر من الهجرة الشريفة طلع في سماء العلوم كوكب سلك مسلكهم وسار مسيرهم وأخذ من علومهم وألف كتابا في هذا الباب وسماه بـ"ميزان الأخبار " في مصطلح أهل الأثر وجعل هذا الكتاب مقدمة لكتابه الثمين "فقه السنن والآثار" . ألا وهو المحدث الكبير الحبر الطمطام ، والبحر القمقام المفتي السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي رضي الله عنه وعن

---

(١) ٩٠٢ هـ (اكتفاء القنوع).

(٢) ٩١١ هـ (كشف الظنون).

(٣) ١٠٣١ هـ (كشف الظنون).

جميع أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أجاد بما أراد وسلك مسلك السداد .

ويسرني أن ابني الكبير محمد سيف الإسلام من طلاب جامعة الأزهر الشريف قام بخدمة هذا الكتاب المشتمل على تحقيقات غامضة ، وتدقيقات فائضة . والمسئول من الله سؤال الضارع الخاشع متوسلًا بنبيه المشفع الشافع أن يتقبله بإحسانه العميم وينفع به عباده كل حين ويجعله ذريعة للفوز بالنعيم وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين .

كتبه

خادم العلم الشريف

محمد رفيق الإسلام بن محمد أمين الدين

الجامعة الأويسية بفرازيكاندي

ساندبور ، بنجلاديش .تاريخ الإنشاء ٠٦/ ١١/ ٢٠١٠ م.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فقد أوجب الله تعالى الشكر لعباده على نعمه ومنّه فأشكره على منّه ونعمه عليّ حيث يسر لي الأسباب للقيام بخدمة هذا الكتاب ميزان الأخبار فى مصطلح أهل الأثر ، وأشكر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم حيث عمت رحمته على العالمين قاطبة أرسله الله تعالى رحمة مهداة .

كما أتوجه بخالص الشكر إلى المحدث الكبير ، الفقيه ، المفسر ، الأديب ، الأصولي ، أستاذي وتاج رأسي وقرة عيني سيدنا ومولانا الشيخ أسامة السيد محمود الأزهري الذي قدم لهذا الكتاب الجليل مع كثرة شغله وضيق وقته .

وأقدم الشكر أيضًا لزملائي الذين قدموا لخدمة هذا الكتاب جهدهم المقبول وسعيهم المشكور على رأسهم محمد نور النبي ومحمد نجم الحسن ومحمد عبدالباري ومحمد إمام الدين الهندي وجزاهم الله أحسن الجزاء.

وأشكر لمكتبة دار البصائر التي أشرفت على الطبع ولكل من ساعدني فى إتمام هذه الخدمة.

ولا يمكنني أن أنسى فى مقام أداء الشكر والإحسان أبي وأمي وأساتذتي ، لأن دعاءهم لو لم يكن معي لما استطعت أن أقوم بهذا على الرغم من أن أبي قدم لهذا الكتاب كلمات عطرة تنبثق منها الأنوار العلمية الحديثية، اللهم ارحمهما كما ربيانا صغارًا وبارك لهما.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل خدمتنا هذه خالصة لوجهه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا إنه على كل شيء قدير .والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام
قسم الحديث
جامعة الأزهر الشريف

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

لوحة النسخة الأصلية

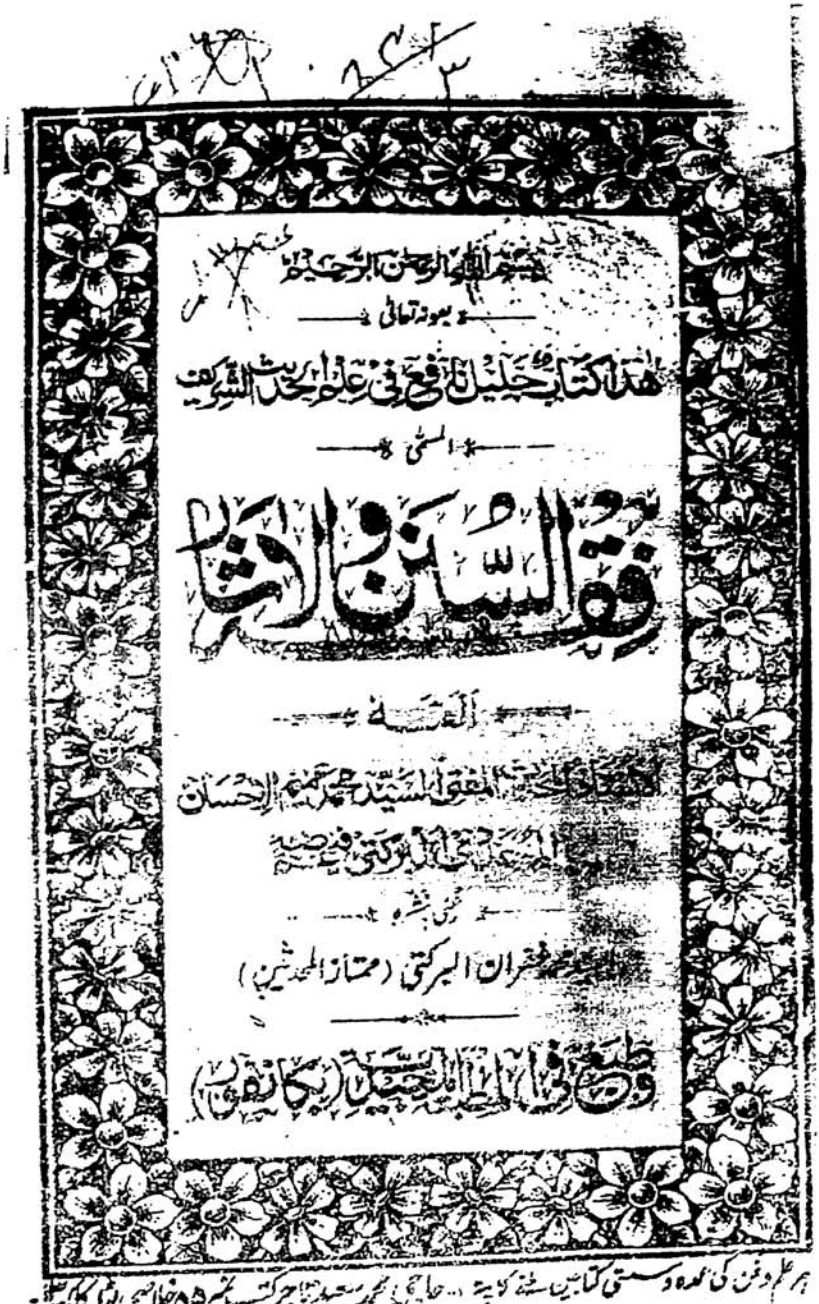
بسم الله الرحمن الرحيم

بعونه تعالى

هذا كتاب جليل نافع في علم الحديث الشريف

المسمى

فقه السنن والآثار

المؤلفه

الفقير السيد محمد نعيم الإحسان

الحسيني البركتي الفرضي

غفر له

فقه الله البركتي (ممتاز المحدثين)

وطبع في المطبعة الحميدية (بكارنوك)

ہر علم وفن کی عمدہ وسستی کتابیں ملنے کا پتہ ... حاجی محمد سعید اینڈ برادرز بکسیلرز نمبر ۸۵ خاصی لوئر کلکتہ ۱

ميزان الاخبار بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة فقه السنن والآثار

اللهم لك الحمد والمجد انت كما اثنيت على نفسك صل وسلم على رسولك المطاع الكريم سيدنا محمد النبي الرؤف الرحيم وعلى آله واصحابه وأتباعه اجمعين

وبعد قال عبد ربه الولي السيد محمد عميم الاحسان بن الحكيم السيد عبد المنان المجددي البركتي المفتي بجامع ناخدا ثم المدرس بالمدرسة العالية بكلكتة من اختصر ومضبوط في علم اصول الحديث جمعت فيه فوائد مهمة غزيرة النفع للكلمة بالحديث وسميته ميزان الاخبار وجعلته مقدمة لكتابي فقه السنن والآثار والمسؤل من الله القبول بحرمة سيدنا محمد الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الحديث هو اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابي والتابعي وفعلهم

---

١ واسمه المشهور مصطلح اهل الاثر وهو علم يبحث فيه عن صحة الحديث وضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء فموضوعه الحديث بالحيثية المذكورة وغرضه صيانة حديثه صلى الله عليه وسلم عن غلط اقوال الغير ١٢ ٢ اى كثيرة ٣ المكلف هو من احب شيئا حباشديدا اوادنى ٤ اى في مصطلح اهل الاثر واصل الحديث ضد القديم كانه اريد به مقابلة القرآن لانه قديم كذا في التدريب ٥ كذا في تدريب الراوي عن الطيبي صفحة ٢ وعليه المجمهور كذا في مقدمة الشيخ ٦ الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مومنا به ومات على الايمان والتابعي من لقي الصحابي مومنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات على الايمان والمخضرم من ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقه وآله وسلم مومنا به فهو من كبار التابعين سواء عرف ان له وآله وسلم كالنجاشي او لم يعرف والطبقة قوم تقاربوا في الاسناد فقط فالصحابة كلهم طبقة والتابعون ط وتمام جواز التدريب صفحة ٢٦ وصفوة الاثر صفحة ٣٢

البركتي عفا الله عنه

وغيرهما من الاعمال الصالحة والاذكار ويرشد غيره بما سمع ولا يدع الاستفادة لحياء وتكبر ويعتني بالتقييد والضبط وبين الكرمحفوظه ولا يقتصر على لسماع دون معرفته وفهمه ويراجع كتب الحديث ومتعلقاتها ويكثر المطالعة بالامعان والتحقيق وليعتن بهذا اهب الفقهاء مع النظر الى مستنبطات الحديث فاذا تاهل للتصنيف والتاليف فليشتغل به فانه احرى ان يكتب به جميل لذكر ويجذل الى اخر الدهر وليكن فيه ايضا مخلصا لنية فانه صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى" اللهم وفقنا لما تحب وترضى وصل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم والاحسان العميم وعلى اله و صحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

فوائد مهمة

الاولى - يقول المؤلف غفر الله ذنوبه وستر عيوبه كتابي هذا "فقه السنن والاثار" كتاب جامع في سنن المختار المختار صلى الله عليه وسلم جمعت فيه من الادلة الحديثية على اصول الدين و فروع الاحكام والترغيب والترهيب والاحسان والاذكار وغيرها وهو يشتمل على "الكتب" و"الفصول" اما "الابواب" فاصدرتها بكلمة "عن" والتراجم مكتوبة على الهوامش -

الثانية اوردت في كل باب حديثا تاما او بجزئه ثم مخرجيه ثم اتيت بقطعات الحديث المختلفة المتعلقة بالباب لفائدة او بشواهد الحديث ومتابعته مع ذكر المخرجين بتصريح اسمائهم واذا رجع الضمير اليهم

الثالثة - لفظة "عن" و"عنه" للرواة و"عند" و"عنده" و"له" للمخرجين و"به" للحديث و"مثله" لما اتحد لفظا و"نحوه" لما اتحد معنى والضمير في الكل يعود على مرجع يقرب منه

الرابعة - قد راجعت اصول كتب الحديث وراعيت الفاظها في المتون جهد المستطاع -

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ميزان الأخبار
مقدمة فقه السنن والآثار

بسم الله الرحمن الرحيم

مفتح الكتاب

اللهم لك الحمد والمجد أنت كما أثنيت على نفسك صل وسلم على رسولك المطاع الكريم سيدنا [1] محمد النبي الرءوف الرحيم وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين.

---

(١) الحمد لله ولي الصالحين ، وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له ، آله الأولين والآخرين، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله سيد الخلق أجمعين ، اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين.أما بعد فقد أجمع المسلمون على ثبوت السيادة للنبي ﷺ وعلى علميته في السيادة، قال الشرقاوي : "فلفظ (سيدنا) علم عليه ﷺ"(الموسوعة الفقهية الكويتية، ج١١ ص ٣٤٦ ، حرف التاء، تسويد) وأما ما شذ به البعض للتمسك بظاهر بعض الأحاديث متوهمين تعارضها مع هذا الحكم فلا يعتد به؛ ومن هذه الأحاديث عن أبي نضرة، عن مطرف قال : قال أبي : انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقلنا : أنت سيدنا، فقال : (السيد الله تبارك وتعالى). قلنا : وأفضلنا فضلًا وأعظمنا طَوْلًا، قال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يسخر بكم الشيطان (رواه أبو داود في سننه، ج٤ ص٢٥٤، والنسائي في الكبرى، ج٦ ص٧٠.) وعن عبدالله بن الشخير يحدث ،عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش .فقال النبي ﷺ : (السيد الله) .قال : أنت أفضلها فيها قولًا وأعظمها فيها طَوْلًا ،فقال رسول الله ﷺ: ليقل أحدكم بقوله، ولا يستجره الشيطان (رواه أحمد في مسنده، ج٤ ص٢٤، والنسائي في الكبرى، ج٦ ص٧٠، والحاكم في المستدرك، ج٣ ص.213).

فهذه الأحاديث بوبها رواة السنن في باب «كراهة التمادح» كما في أبي داود وغيره، وحملت على أن النبي ﷺ يعلم الأمة أن لا تتمادح، كما ورد النهي صريحًا عن التمادح، فعن أبي معمر قال : قام رجل يثنى على أمير من الأمراء ،فجعل المقداد يحثي عليه التراب، وقال:"أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب" (أخرجه مسلم في صحيحه، ج٤ ص٢٢٩٧)ولا يخفى ما في التمادح في الحضور من المداهنة، والأخلاق الذميمة التي يترفع عنها كل مسلم صادق. وهذا الفهم الذي فهمه العلماء الكرام. قال عنه ابن الأثير في النهاية : أي هو الذي يحق له السيادة، كأنه كره أن يحمد في وجهه، وأحب التواضع. ومنه الحديث لما قالوا : أنت سيدنا، قال : (قولوا بقولكم) .أي : ادعوني نبيًّا ورسولًا كما سماني الله، ولا تسموني سيدًا كما تسمون رؤساءكم، فإني لست كأحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا(النهاية ،لابن الأثير ، ج٢ص٤١٧). وقال ابن مفلح في معنى السيد : " والسيد يطلق على الرب، والمالك، والشريف، والفاضل، والحكيم، ومتحمل =

=

أذى قومه، والزوج، والرئيس، والمقدم" (الآداب الشرعية والمنح المرعية، لابن مفلح، ج٣ ص٤٥٦ طبعة عالم الكتاب)ولا شك أن النبي ﷺ ينطبق عليه هذا الاسم بأكثر من معنى من المعاني المذكورة. وقال أبو منصور : "كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى" (الموسوعة الفقهية الكويتية ،ج١١ ص٣٤٧)كما أن الأحاديث تتكلم عن الحقيقة، فليس هناك سيد على الحقيقة إلا الله، وإذا أسند هذا لغيره كان من قبيل المجاز، كقولك : «فلان رحيم» ،فالرحيم على الحقيقة هو الله، وكقول الله تعالى ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة :١١] في حين أنه سبحانه وتعالى قال: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر:٤٢]، بل إن الله سبحانه وتعالى سمى من هو دون النبي ﷺ سيدًا في القرآن كيحيى عليه السلام حين قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران : ٣٩].

ولهذا ترى النبي ﷺ نفسه يستعمل لفظ السيد لغير الله مع أصحابه، ومن ذلك قوله ﷺ عن سعد بن معاذ رضي الله عنه حين قال ﷺ للأنصار قوم سعد : "قوموا إلى سيدكم" (أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢ ص٩٠٠، ومسلم في صحيحه، ج٣ ص ١٣٨٨) ، وكذلك أطلقه على نفسه ﷺ حيث قال :"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر"(أخرجه مسلم في صحيحه، ج٤ ص١٧٨٢) وقوله للحسن رضي الله عنه : " إن ابني هذا سيد" (أخرجه البخاري في صحيحه، ج٢ ص٩٦٢.) بل ورد أن بعض أصحابه ﷺ قال له : يا سيدي، فعن سهل بن حنيف قال : مر بنا سيل، فذهبنا نغتسل فيه، فخرجت محمومًا، فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مروا أبا ثابت يتعوذ» .فقلت : يا سيدي والرقى صالحة؟ قال : «لا رقي إلا من ثلاث: من الحمى، والنَّفْسِ، واللدغة)» (رواه أبو داود في سننه، ج٤ ص١١، والنسائي في الكبرى، ج٦ ص٧١، والحاكم في المستدرك، ج٤ ص٤٥٨.)فدل ذلك كله على أن هذه الأحاديث كانت لإثبات السيادة الحقيقية، وأنها لا تكون إلا لله، أو لكراهة التمادح في الوجه كما ذهب إلى ذلك شراح السنة النبوية المطهرة، وأن إطلاق لفظة «سيدنا» للدلالة عليه ﷺ أو مقدمة على اسمه الشريف من قبيل الأدب العالي الذي أقره النبي ﷺ من أصحابه رضي الله عنهم.

أما عن حكم تسويده ﷺ في الصلاة، والأذان، وغيره من العبادات، فاختلف الفقهاء في حكم هذه المسألة، وقد نقل في كتب المذاهب الفقهية المعتمدة ندب الإتيان بلفظ «سيدنا» ، قبل اسم الشريف حتى في العبادات كالصلاة والأذان.

فمن الحنفية الحصكفي صاحب الدر المختار؛ حيث قال : « ندب السيادة؛ لأن زيادة الإخبار بالواقع عين سلوك الأدب فهو أفضل من تركه، ذكره الرملي الشافعي وغيره، وما نقل: لا تسودوني في الصلاة؛ فكذب، وقولهم : لا تسيدوني بالياء؛ لحن أيضًا والصواب بالواو" الدرالمختار، للحصكفي،ج١ص٥١٣).

=

وبعد قال عبدربه الولي السيد محمد عميم الإحسان بن الحكيم السيد عبدالمنان

=

كما صرح باستحبابه النفراوي من المالكية، وقالوا: إن ذلك من قبيل الأدب، ورعاية الأدب خير من الامتثال.

يقول الشيخ الحطاب المالكي: "ذكر عن ابن مفلح الحنبلي نحو ذلك، وذكر عن الشيخ عز الدين بن عبدالسلام أن الإتيان بها في الصلاة ينبني على الخلاف: هل الأولى امتثال الأمر أو سلوك الأدب؟ (قلت) والذي يظهر لي، وأفعله في الصلاة وغيرها الإتيان بلفظ السيد والله أعلم" (مواهب الجليل شرح مختصر الخليل، لمحمد بن عبدالرحمن الحطاب، ج١ ص٢١).

ومن الشافعية قال الشافعي الصغير العلامة شمس الدين الرملي: "الأفضل الإتيان بلفظ (السيادة) كما قاله ابن ظهيرة، وصرح به جمع، وبه أفتى الشارح؛ لأن فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع الذي هو أدب، فهو أفضل من تركه، وإن تردد في أفضليته الإسنوي، وأما حديث: (لا تسيدوني في الصلاة) ؛فباطل، لا أصل له ،كما قاله بعض متأخري الحفاظ(تحفة المحتاج ، للرملي ج٢ص٨٦).

وقال في حاشيته على أسنى المطالب : «وبه أفتى الجلال المحلي جازمًا به، قال : لأن فيه الإتيان بما أمرنا به وزيادة الإخبار بالواقع، الذي هو أدب فهو أفضل من تركه، وإن تردد في أفضليته الإسنوي. اهـ)» (حاشية الرملي على أسنى المطالب ، ج١ ص.166).

وقال الشوكاني : "وقد روي عن ابن عبدالسلام أنه جعله من باب سلوك الأدب، وهو مبني على أن سلوك طريق الأدب أحب من الامتثال، ويؤيده حديث أبي بكر حين أمره رسول الله ﷺ أن يثبت مكانه فلم يمتثل، وقال: (ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم) .وكذلك امتناع علي عن محو اسم النبي ﷺ من الصحيفة في صلح الحديبية بعد أن أمره بذلك، وقال : (لا أمحو اسمك أبدًا) وكلا الحديثين في الصحيح، فتقريره ﷺ لهما على الامتناع من امتثال الأمر تأدبًا ؛ مشعر بأولويته" (نيل الأوطار ، للشوكاني ، ج٢ص٣٣٧،٣٣٨)

ومما سبق نعلم أنه ذهب إلى استحباب تقديم لفظة «سيدنا» قبل اسمه الشريف في الصلاة، والأذان، وغيرهما من العبادات كثير من فقهاء المذاهب الفقهية : كالعز بن عبدالسلام، والرملي، والقليوبي، والشرقاوي من الشافعية، والحصكفي، وابن عابدين، من الحنفية وغيرهم كالشوكاني.

أما تقديم «سيدنا» على اسمه الشريف في غير العبادات، فلا خلاف على جوازه بين أحد من العلماء، فهو إجماع، ولا عبرة لمن شذ ممن عجز عن الجمع بين الأدلة، وهو ما نختاره ونرجحه في مقام سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد ﷺ فالأدب مقدم دائمًا معه ﷺ والله تعالى أعلى وأعلم.

(وهذا البحث العلمي حول مسألة السيادة نقلته من "البيان لما يشغل الأذهان" لشيخ الإسلام أستاذنا ومولانا فضيلة الدكتور على جمعة مفتي الديار المصرية حاليا- ٢٠١٠م - الفقير).

المجددي البركتي المفتي بجامع ناخده ثم المدرس بالمدرسة العالية بكلكته[1] هذا مختصر مضبوط في علم أصول الحديث[2] جمعت فيه فوائد مهمة غزيرة[3] النفع للكلف[4] بالحديث وسميته "ميزان الأخبار" وجعلته مقدمة لكتابي "فقه السنن والآثار" والمسئول من الله القبول بحرمة سيدنا محمد الرسول صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

---

(١) وبعد أن انقسمت آلهند بقسمين قسم سمي بالمملكة آلهندية والقسم الآخر بمملكة باكستان وعاصمته الشرقية ب "داكا" انتقلت المدرسة العالية إليها سنة ١٣٦٦هـ. فانتقل المؤلف لخدمة العلم في باكستان المحمية إلى داكا. وبعد أن حصل الاستقلال ل"بنجلاديش" من باكستان في ١٩٧١من السنة الميلادية لبست المدرسة ثوبها الجديد وسميت ب "المدرسة العالية الحكومية بداكا"والله أعلم. ملتقطًا من ترجمة مؤلف فقه السنن والآثار في آخر الكتاب وزيادة (الفقير : الخويدم للعلم الشريف محمد سيف الإسلام بن محمد رفيق الإسلام ، جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة بمصر المحروسة ، قسم الحديث من كلية أصول الدين).

(٢) واسمه المشهور "مصطلح أهل الأثر" وهو علم يبحث فيه عن صحة الحديث وضعفه ليعمل به أو يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الأداء فموضوعه الحديث بالحيثية المذكورة وغرضه صيانة حديثه ﷺ عن خلط أقوال الغير.

(٣) أي كثيرة.

(٤) الكلف هو من أحب شيئًا حبًّا شديدًا أو أولع.

الحديث

الحديث[1] هو أعم[2] من أن يكون قول الرسول ﷺ والصحابي[3] والتابعي وفعلهم وتقريرهم[4].

الخبر والأثر

والخبر والأثر[5] بمعناه.

---

(١) أي في مصطلح أهل الأثر وأصل الحديث ضد القديم كأنه أريد به مقابلة القرآن لأنه قديم كذا في التدريب ص٤.

(٢) كذا في تدريب الراوي عن الطيبي ص١ وعليه الجمهور كذا في مقدمة الشيخ (وهذه المقدمة على مصطلح الحديث الشريف المشهور ب" مقدمة الشيخ " للعلام المحدث الكبير الشيخ عبدالحق بن سيف الدّين الدهلوي الصوفي الحنفي ت ١٠٥٢هـ رحمه الله تعالى، وهي مقررة في مدارس وجامعات بنجلاديش.

وقال مؤلف سبحة المرجان: بلغت تصانيفه مائة مجلد منها: أخبار الخيار في أسرار الأبرار. أشعة اللمعات في شرح المشكاة عربي وفارسي. تكميل الإيمان وتقوية الإيقان في العقائد فارسي. جذاب القلوب إلى ديار المحبوب في أحوال المدينة المنورة. ديوان شعره فارسي. زبدة الآثار في أخبار قطب الأخيار. زبدة الأسرار في مناقب غوث الأبرار. شرح سفر السعادة. الصراط المستقيم. فتح المنان في مذهب النعمان. ما ثبت بالسنة في أيام السنة. مطلع الأنوار. مفتاح الغيب في شرح فتوح الغيب للجيلي كما في هدية العارفين / باب العين . وله كتاب نافع في سيرة خير الخلائق ﷺ باللغة الفارسية " مدارج النبوة " . و الله تعالى أعلم – الفقير–) .

(٣) الصحابي والتابعي والمخضرم والطبقة:

الصحابي من لقي النبي ﷺ مؤمنًا به ومات على الإيمان، والتابعي من لقي الصحابي مؤمنًا بالنبي ﷺومات على الإيمان ، والمخضرم من أدرك الجاهلية والإسلام ولم ير النبيﷺ مؤمنًا به فهو من كبار التابعين سواء عرف أنه أسلم في زمانهﷺ كالنجاشي أو بعده، والطبقة قوم تقاربوا فى السنن والإسناد أو فى الإسناد فقط فالصحابة كلهم طبقة والتابعون طبقة ثانية وأتباعهم طبقة ثالثة وهلم جرًا راجع التدريب ص ٢٦٧ وقفو الأثر ص ١٤- ٢٤ السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفر الله له ولوالديه.

(٤) معنى التقرير : أنه فعل أحد أو قال شيئًا في حضرتهﷺ ولم ينكره ولم ينهه عن ذلك بل سكت وقرر.

(٥) وعليه الجمهور كما قاله النووي في شرح مسلم وقيل الخبر ما جاء عن غيره وكذا الأثر على الموقوف والمقطوع أو على المقطوع فقط.

المرفوع وحجيته

فما جاء عن الرسول ﷺ مرفوع، وهو حجة[1] بلا ريب.

قول الصحابي: من السنة

ومنه قول الصحابي: من السنة كذا أو كنا نفعل كذا أو إخباره بما لا مجال فيه[2] للاجتهاد[3] ولم يخبر عن الكتب المتقدمة وكذا فعله[4] بما لا مجال للاجتهاد فيه.

---

(١) وجوب الإيمان بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ووجوب طاعته وذم من خالفه:
وقد قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران:١٦٤] وقال الله تعالى: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَـٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف:١٥٨] وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَـٰلَكُمْ﴾ [محمد:٣٣] وقال تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [النساء:٨٠] وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ [النساء:٦١] وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ [النساء:٥٩] وقال تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [آل عمران:٣٢] وقال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَـٰٓئِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧] وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلاً مُّبِينًا﴾ [الأحزاب:٣٦] وقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [النساء:٦٥] وقال الله تعالى: ﴿قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة:٢٩] وقال الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر:٧] وقال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١] وقال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران:٣١].

(٢) وكذا ليس له تعلق ببيان لغة وشرح غريب.

(٣) كقول ابن مسعود رضي الله عنه من أتى ساحرًا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.

(٤) ألفية العراقي وشرح النخبة ص٧٧. السيد محمد عميم الإحسان المجددي.

الموقوف وحجيته

وما جاء عن الصحابة موقوف وهو من المجتهدين منهم حجة[1] فيما لا نص[2] فيه .

عمل الصحابي بخلاف حديثه المرفوع

وعمل الصحابي [3] بخلاف [4] حديثه المرفوع يوجب السقوط وكذا الامتناع عن العمل به إذا كان ظاهرًا.

المقطوع وحجيته

وما جاء عن التابعي مقطوع وهو ليس بحجة[5] إلا قول من[6] ظهر فتواه في زمن الصحابة فيما لا نص فيه كشريح ومسروق وابن المسيب وعطاء وأمثالهم.

قول النخعي

وقول إبراهيم النخعي حجة[7]، وهو ألزم الناس بابن مسعود رضي الله تعالى عنه وأصحابه، وكان لسانهم في زمانه ولا يفارق تلك المحجة [8] إلا اليسير [9] وفي ذلك اليسير أيضًا لا يخرج عن قول الصحابة.

---

(١) التوضيح مع التلويح ج٢ص١٧، إعلام الموقعين ج١ص٩٦ وج٣ص٣٧٩.

(٢) من القرآن أو المرفوعات.

(٣) المنار وشرحه ص١٩١.

(٤) مما هو خلاف بيقين وهذا إذا كان بعد الرواية أما إذاكان قبل الرواية أو لم يعرف تاريخه فلا يسقط العمل به.

(٥) مختصر الجرجاني

(٦) التوضيح ج٢ ص١٧ وإعلام الموقعين ج٣ ص٤٠٤.

(٧) السنن للدارقطني ج٢ ص٣٦١ وحجة الله ج١ ص١١٥ وإعلام الموقعين ج١ ص٢٢، ج١ ص١٩.

(٨) المحجة جادة الطريق أي وسطها.

(٩) أي القليل.

السند – المتن – المتواتر – الآحاد

والحديث باعتبار السند[1] وهو[2] الطريق الموصلة إلى المتن الذي هو ألفاظ الحديث متواتر وآحاد.

والأول ما رواه عدد استحال تواطؤهم [3] على الكذب رووا ذلك عن مثلهم[4] من الابتداء [5] إلى الانتهاء، وكان مستند انتهائهم الحس ولا يشترط فيه عدالة الرجال بخلاف غيره، وهو مفيد للعلم الضروري[6] والثاني[7] بخلافه[8].

الغريب والعزيز والمشهور[9]

فإذا انفرد [10] الراوي بالحديث فهو غريب[11].

---

(١) أما متن الحديث نفسه فلا يدخل في البحث عند المحدثين إلا نادرًا بل يحصل القوة والضعف عندهم من السند فهو المراد، وعند الأصوليين الخبر إن كانت رواته قوم لا يحصى عددهم ولا يمكن تواطؤهم على الكذب لكثرتهم وعدالتهم وتباين أماكنهم فهو متواتر وهو يوجب علم اليقين وإن صار كذلك بعد القرن الأول فهو مشهور وهو يوجب علم طمأنينة وإن لم يصر كذلك بل رواته آحاد فهو خبر الواحد وهو يوجب العمل عند الثبوت دون علم اليقين كذا في التوضيح والتلويح.

(٢) أي أسماء رواته مرتبة.

(٣) أي توافقهم.

(٤) أي في كل طبقة من الرواة عدد استحال تواطؤهم على الكذب.

(٥) أي من ابتداء السند إلى انتهائه . السيد محمد عميم الإحسان المجددي.

(٦) هو الذي يضطر الإنسان إليه بحيث لا يمكن دفعه.

(٧) الآحاد وهو ما لم يجمع فيه شروط التواتر.

(٨) فإن خبر الواحد قد يفيد القطع وذلك إذا احتف بالقرائن بيد أنه يكون نظريًا.

(٩) ما وجدت لفظ "المشهور" في ترجمة الباب للنسخة الأصلية وألحقته اقتضاء للمقام وزيادة فى الفائدة.

(١٠) شروع في تفصيل الآحاد.

(١١) وهو الفرد المطلق إن انفرد في كل موضع وإلا فهو الفرد النسبي كذا في شرح النخبة ص٢٢ وفي بلغة الغريب، وينقسم إلى غريب إسناد فقط وغريب متن وإسناد معًا وذلك التفرد إن وقع في =

وما رواه اثنان عزيز[1].

ومشهور[2] إن كان له طرق محصورة بأكثر من اثنتين ولم تبلغ حد التواتر.

مقبول الآحاد ومردوده

وبعض الآحاد مردود وهو ما لم يرجح[3] صدق المخبر به وهو الضعيف، وسيأتي.

مبحث اختلاف الرواة

المحفوظ والشاذ

وما خولف خلافًا متنافيًا في الآحاد[4] سندًا أو متنًا ورواته ثقات فسبيله الترجيح بمزيد الحفظ والضبط ووجوه[5] أخر؛ فالراجح[6] محفوظ والمرجوح شاذ.

=

أصل سند ومداره ففرد مطلق كحديث النبي عن بيع الولاء، وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد وقد يستمر في جميع رواته أو أكثرهم أو بالنسبة إلى شخص معين وإن كان مشهورًا بطريق آخر ففرد نسبي.

(١) وهو ليس بشرط للصحيح على الصحيح كذا في شرح النخبة، والمراد بقوله اثنان أي لا أقل من اثنين وإن زاد في موضع أو مواضع مع كونه اثنين في موضع أو مواضع.

(٢) وقد يقال لما اشتهر على الألسنة سواء وجد له سند واحد أو لم يوجد أصلا وهو المستفيض على رأي بلغة الغريب صفحة ٣٩.

(٣) لتوقف الاستدلال بها على البحث عن أحوال رواتها دون المتواتر فإنه كله مقبول . السيد.

(٤) أي وفي حديث واحد.

(٥) كفقه الراوي وعلو السند.

(٦) قفو الأثر ص١٢.

زيادة الثقة

فلا يقبل[1] تفرد الثقة منافيًا لما رواه أوثق منه وإن لم يكن المنافاة فزيادة[2] الثقة مقبولة.

مدرج السند – مدرج المتن

وما خولف بتغيير سياق السند مدرج السند[3] وبدمج[4] موقوف وغيره بمرفوع أول الحديث أو آخره أو أوسطه مدرج المتن، وهو قادح[5] غير التفسير.

المقلوب – المزيد في متصل الأسانيد – المضطرب – المصحف – المحرف

وبتقديم[6] أو تأخير مقلوب وبزيادة راو في الإسناد مزيد[7] وبإبدال[8] إما لراو أو لفظ[9] بآخر مع عدم المرجح[10] مضطرب[11] أو بتغيير[12] نقط

---

(١) شرح النخبة ص٣٧ والتدريب ص٧٦، ومقدمة النووي على شرح مسلم ص١٨ وشرحه ونصب الراية جـ ١ ص١١ وفي قفو الأثر "لا تقبل زيادة الضعيف إذا خالفت رواية الثقة".

(٢) سواء كانت الزيادة في السند بأن وصل المنقطع أو رفع الموقوف وغيرهما أو كانت بزيادة لفظ في المتن.

(٣) مثلًا يدرج متنين بإسنادين متخالفين أو يكون المتن عند راو إلا طرفًا منه فإنه عنده بإسناد آخر فيرويه تامًا بالإسناد الأول. راجع ظفر الأماني ص١٣١ والمنهج ص١١١.

(٤) ويعرف ذلك بتصريح الراوي وغير ذلك. والدمج الدخل. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي عم فيضه الجلي والخفي.

(٥) ألفية السيوطي ص١١٢.

(٦) أما في الإسناد كمرة بن كعب وكعب بن مرة أو في المتن مثلًا يقول في حديث أبي بردة في السبعة الذين يظلهم الله حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. قفو الأثر ص٤٢.

(٧) أي المزيد في متصل الأسانيد ومن لم يزده المحقق وشرطه أن يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة عند من لم يزدها وإلا ترجحت الزيادة وكان الغير المزيد فيه مدلسًا أو منقطعًا أو مرسلًا خفيًا.

(٨) وقد يقع ذلك امتحانًا وهو جائز بانتهاء الحاجة إليه.

(٩) حيث لا يندرج تحت الرواية بالمعنى. السيد عميم الإحسان غفر له.

(١٠) فإذا كان أحدهما مرجحًا فليس بمضطرب فمتى قدم لا يعل الصحيح بالمرجوح والراجح محفوظ أو معروف والمرجوح شاذ أو منكر راجع مقدمة الفتح ص٣٤٧.

(١١) وحكمه التوقف إلا أن يقع الاختلاف في اسم رجل واحد وأبيه ونسبته ونحو ذلك ويكون ثقة فيحكم للحديث بالصحة راجع التدريب ص٩٥ والجوهر النقي ج١ ص٤٠.

(١٢) كعتبة بن المنذر بالنون والدال بالباء والمعجمة أو شيئًا في موضع ستا.

مصحف وبتغيير[1] شكل محرف.

رواية الحديث بالمعنى واختصاره

والأولى إتيان الحديث بلفظه ولا يجوز إبدآله بمرادف له أو نقصه بأن يروى بمعناه أو مختصره إلا لعالم بمدلولات الألفاظ إلا فيما تعبد بلفظه كالأذكار أو من جوامع الكلم[2].

إن كان فى معنى الحديث خفاء

فإن كان في معنى الحديث خفاء احتيج إلى مطالعة كتب الغريب كالفائق والنهاية ومجمع البحار، وإلى المؤلفات في المشكل ككتب الطحاوي.

المحكم – مختلف الحديث-الناسخ - المنسوخ

والحديث إن سلم عن المعارضة فمحكم وإلا فإن عرف الآخر[3] منهما فالأخير ناسخ والمتقدم منسوخ وإلا فإن أمكن الجمع[4] فمختلف الحديث[5]. ويقدم الترجيح على الجمع وسيأتي مقبول الآحاد.

الصحيح لذاته –الحسن لذاته –الصحيح لغيره – الحسن لغيره

والمحتج به في الأحكام على الأغلب على أربعة أنحاء: الصحيح لذاته وهو

---

(١) كسليم مصغرًا ومكبرًا. السيد محمد عميم الإحسان.

(٢) راجع بلغة الغريب ص٤٣ وعلل الترمذي ص٢٣٨ والبستان للفقيه أبي الليث ومقدمة ابن الصلاح وألفية العراقي ص١٠٠ وظفر الأماني ص٢٧٨.

(٣) ويعرف ذلك إما بالنص أو بتصريح الصحابي أو غير ذلك.

(٤) كحديث لا عدوى مع حديث فر من المجذوم يمكن الجمع بأن هذه الأمراض لا تعدي بنفسها لكن الله سبحانه جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببًا لإعدائه مرضه، وقد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الأسباب قاله ابن الصلاح. وصنفوا في التلفيق والتوفيق بين الأحاديث المتناقضة ظاهرًا فصنف فيه الشافعي وابن قتيبة وابن جرير والطحاوي وغيرهم.

(٥) راجع بلغة الغريب. السيد محمد عميم الإحسان غفر الله له .

خبر الواحد المتصل[1] سنده بنقل عدل[2] تام[3] الضبط غير معلل[4] ولا شاذ؛ فإن خف الضبط فهو الحسن لذاته فإن تعددت طرقه[5] فهو الصحيح لغيره، والضعيف إن تعددت طرقه[6] أو تأيد بما يرجح قبوله فهو الحسن لغيره[7].

اجتماع الحسن مع الصحيح

واجتماع حسن[8] مع الصحيح لعله اصطلاح خاص والمراد به الصحيح المؤكد، وقيل: للتردد في الناقل أو باعتبار الإسنادين أو نظرًا إلى صفات الرواة وقيل غير ذلك[9].

للصحيح والحسن درجات

وللصحيح والحسن والضعيف وتصحيح الحديث وتحسينه وتضعيفه وكذا توثيق الرجال وتوهينهم درجات[10].

---

(١) بأن لم يسقط راو من الرواة من البين ويسمى عدم السقوط اتصالًا.

(٢) بأن لم يكن فاسقًا ولا مجهولًا.

(٣) بأن لم يكن مغفلًا أو أخف منه.

(٤) سيأتي المعلل.

(٥) بمجيئه من طريق آخر أقوى أو مساو أو طرق منحطة كذا في قفو الأثر.

(٦) وذلك منحصر بما إذا لم يكن الضعف من كذب الراوي أو اتهامه به أما إذا كان كذلك فلا يؤثر فيه موافقة غيره مثله كذا في التقريب ص٥٨.

(٧) مقدمة الشيخ وشرح النخبة ص٢٤ وقفو الأثر ص٦.

(٨) كقول الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٩) راجع شرح النخبة والتدريب ومقدمة الجرجاني وظفر الأماني. السيد محمد عميم الإحسان.

(١٠) راجع التدريب والألفية ومقدمة الشيخ وغيرها من كتب أصول الحديث، والقوم ضبطوا مراتب الصحة وعينوها كرواية زين العابدين عن أبيه عن جده وكرواية مالك عن نافع عن ابن عمر وكرواية النخعي عن علقمة عن ابن مسعود وتسمى رتبة عليا، ودون ذلك كرواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، ودون ذلك كسهيل عن أبيه عن أبي هريرة وكذا ضبطوا مراتب الحسن أما درجات الضعاف فقال السيوطي في ألفيته: شر الضعيف الوضع فالمتروك ثم * ذو النكر فالمعل فالمدرج ضم * وبعده المقلوب فالمضطرب * وآخرون غير هذا رتبوا.

إذا استدل المجتهد بحديث

فإذا استدل المجتهد بحديث كان تصحيحًا له[1].

والحديث المتلقى بالقبول

وكذا الحديث المتلقى بالقبول محكوم عليه بالصحة وإن لم يكن له إسناد صحيح[2].

مدار الصحة على الرجال فلا ينحصر فى الصحيحين بل فى الصحاح كتب كثيرة

والصحيح لا ينحصر في الصحيحين للبخاري ومسلم بل يوجد في غيرهما[3] والمدار على الرجال[4]: وفي الصحاح كتب كثيرة كالصحيح لابن خزيمة وابن

---

(١) راجع نصب الراية ج١ ص٢٨٥ معزيًا إلى ابن الجوزي، ورد المحتار ج٤ ص٣٩ معزيًا إلى التحرير لابن همام والتلخيص لابن حجر ص١٧٠ والتدريب ص١٦ قلت: فما استدل به محمد والطحاوي فهو حجة صحيحة والله أعلم. السيد محمد عميم الإحسان.

(٢) راجع أحكام القرآن للجصاص والتعقبات للسيوطي ص١٤و١٧ التدريب ص١٥ وفيه: قال ابن عبدالبر في الاستذكار لما حكى عن الترمذي أن البخاري صحح حديث البحر هو الطهور ماؤه وأهل الحديث لا يصححون مثل إسناده لكن الحديث عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول انتهى وقد أطال الكلام فيه.

(٣) التدريب ص٤٨.

(٤) قال الإمام ابن الهمام في فتح القدير ج١ ص١٨٨: قول أصح الأحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما أو شرط أحدهما ثم ما على شرط غيرهما تحكم إذ الأصحية ليست إلا لاشتمال رواتها على الشروط التي اعتبراها فإذا فرض وجود تلك الشروط التي اعتبراها في رواة حديث غير الكتابين فلا يكون الحكم بأصحية ما في الكتابين غير الحكم ثم حكمهما أو أحدهما بأن الراوي لا يجمع تلك الشروط مما لا نقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه، وقد أخرج مسلم عن كثير في كتابه عمن لم يسلم من غوائل الجرح، وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم؛ فمدار الأمر في الرواة على اجتهاد العلماء فيهم وكذا في الشروط حتى إن من اعتبر شرطًا وألغاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه الشرط مكافيًا معارضة التي تشمل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويًا وثقه الآخر نعم تسكن نفس غير =

حبان والحاكم سوى [1] ما انتقد عليه وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن جارود والمختارة للمقدسي والمستخرجات وغيرها[2].

ما فى المسند مقبول

وما في المسند لأحمد[3] مقبول إذا سكت عنه.

ماسكت عنه ابو داود

وما سكت عنه أبو داود فهو صالح[4] للاحتجاج.

أحاديث النسائي

وما في المجتبى للنسائي صحيح[5] عنده.

ما سكت عنه عبدالحق والحافظ

وما سكت عنه عبدالحق في أحكامه صحيح[6] عنده، وما سكت عنه الحافظ في الفتح صحيح[7] أو حسن عنده.

الحديث المختلف في صحته والراوي المختلف في توثيقه

والحديث إذا كان مختلفًا فيه صححه أو حسنه بعضهم وضعفه آخرون فهو

=

المجتهد ومن لم يجد أمرًا لنفسه إلى ما أجمع عليه الأكثر وأما المجتهد فلا يرجع إلا إلى رأي نفسه فإذا صح ما في غير الكتابين عارض بما في الكتابين انتهى.

(١) وهذا فى الصحيحين وغيرهما أيضًا.

(٢) مقدمة الشيخ ص١٥.

(٣) ديباجة كنز العمال ص١٧.

(٤) كما قال في مقدمة سننه. وراجع الترغيب ص٣ والتدريب ص٥٥ ونيل الأوطار.

(٥) زهر الربى ج١ ص٣.

(٦) التلخيص الحبير ج١ ص٢٢١. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي عفي عنه.

(٧) كما قال في مقدمته.

حسن، وكذا ما كان فيه الراوي مختلفًا فيه وثقه بعض وضعفه بعض فهو حسن الحديث[1].

العمل على الضعيف

والضعيف غير الموضوع بانفراده يعمل عليه في الفضائل استحبابًا ولا يحتج به في الأحكام[2] نعم يكفي فيه الاعتضاد إلا إذا كان فيه الاحتياط[3].

وقد ذهب أبو حنيفة إلى أن ضعيف الحديث عنده أولى من الرأي[4].

المسـنـد

وما اتصل سنده من المرفوع مسند[5].

علو مطلق – علو نسبي – النزول

فإن قل عدد رجال الإسناد إليه صلى الله تعالى عليه وسلم فعلو مطلق[6] أو إلى

---

(١) التدريب ص٥٢ والترغيب ص٣ والتهذيب ج٥ ص٢٦ والتعقبات ص٥٤ ونصب الراية ج ١ص٣٤ وعلى هذا حسن الترمذي حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي ج١ ص١٠٠ وحديث ليث بن سليم ج٢ ص١٩٠ وحديث ابن أبي ليلى ج١ ص١١١ وأبي سفيان طريف السعدي ج١ ص١٥٥ وحديث عبدالله بن هند المرادي كذا في التهذيب ج٥ ص٣١٤ وحسن ابن أبي شيبة حديث عبدالله المكبر مع قول الحافظ: ضعيف كذا في التلخيص ص١١٤ وحسن البيهقي أحاديث ابن لهيعة في مواضع.

(٢) القول البديع للسخاوي وفتح القدير ورد المحتار.

(٣) التدريب ص١٠٨ والأذكار ص٤. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي عفي عنه.

(٤) الخيرات الحسان ص٧٨.

(٥) وقيل: المرفوع وإن لم يتصل سنده، وقيل: المتصل سنده وإن كان موقوفًا أو مقطوعًا، وأيضًا يطلق على الكتاب الذي جمع فيه ما أسنده الصحابة أي رووه، وقد يطلق ويراد به الإسناد فهو مصدر. السيد عميم الإحسان.

(٦) كما في أعلى أسانيدي في صحيح البخاري وفيه بيني وبين البخاري ثلاثة عشر وأعلى أسانيد البخاري ثلاثياته فبيني وبينه ﷺ سبعة عشر فالحمد لله.

إن الصحيح قد رويت مغرما* بالسند إلا على قضاء بيت السما*عن سيدي مشتاق أحمد الفطن* عن شيخ عبدالحق طلاع الفتن* عن شيخه عبدالغني عن عابد*عن صالح ذاك الشهير الماجد* =

إمام من الأئمة فعلو نسبي، ويقابل العلو النزول.

الموافقة – البدل – المساواة – المصافحة

وإن وصل إلى شيخ من غير طريقه فموافقة.

أو شيخ شيخه فصاعدًا فبدل. وإن ساوى عدد إسناده عدد إسناد أحد المصنفين فمساواة.

أو ساوى تلميذ أحد المصنفين فمصافحة.

رواية الأقران – المدبج – رواية الأكابر عن الأصاغر – السابق واللاحق

أو تشارك الراوي ومن روى عنه في أمر مثل السن واللقي فرواية الأقران.

أو روى كل من القرينين عن صاحبه فمدبج[1].

أو روى عمن هو دونه في مرتبة الآخذين عنه فرواية أكابر عن أصاغر[2]، ومنه رواية الآباء عن الأبناء[3]، ورواية الصحابة عن الأتباع[4].

وإن تقدم موت قرينين اشتركا في الأخذ عن شيخ فسابق ولاحق[5].

=

عن ابن سنته عن عجل فعن* شيخ هو القطب وقاد الزمن* عن شيخه أبي الفتوح أحمد*عن يوسف المروي عن محمد *عن شيخه يحيى عن الفربري* عن البخاري عظيم القدر. السيد عميم الإحسان.

(١) وهو أخص مما قبله كرواية أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنهما وبالعكس.

(٢) كرواية الزهري عن مالك.

(٣) كرواية العباس عن ابنه الفضل رضي الله تعالى عنهما.

(٤) كرواية العبادلة الأربعة عن كعب الأحبار أما رواية الأتباع عن الصحابة ورواية الأبناء عن الآباء فكثيرة.

(٥) كسماع الذهبي عن التنوخي والتحديث عنه ومات سنة ٧٤٨هـ وآخر من مات من أصحاب التنوخي الشهاب الشاوي مات سنة ٨٨٤هـ. السيد عميم الإحسان.

المسلسل – المتفق والمفترق – المؤتلف والمختلف – المتشابه

وإن اتفق الرواة في صيغ الأداء أو غيرها من الحالات القولية أو الفعلية فمسلسل[1].

أو اسمًا[2] فقط ومع الكنية[3] أو مع النسبة[4] فمتفق ومفترق.

أو اتفقا خطًّا[5] لا لفظًا فمؤتلف ومختلف.

أو اتفقت الآباء خطًّا مع اتفاق الأسماء[6] فمتشابه، ويتبين باختصاص من الراوي وإلا فيرجع إلى القرائن والظن الغالب[7].

معرفة أسماء الرجال

ومن المهم معرفة[8] طبقات الرواة وبلدانهم للأمن من الاشتباه وأحوالهم

---

(١) أما في الإسناد كله كالمسلسل بالحفاظ والفقهاء أو بأخذ اللحية أو بالإيمان بالقدر أو في معظمه كالمسلسل أو بالأولية لانتهائها إلى سفيان أو بالآخرية أو بزمن الرواية كالعيد والخميس أو بمحلها كالملتزم أو كونه وحده حين التحمل أو لصفة الراوي الحالية ككونه معمرًا أو مصريًّا أو شاميًّا أو اسمه محمدًا أو بالصفة الفعلية والقولية معًا كالضيافة بالأسودين وإني أحبك فقل أو الفعلية فقط كالكتابة بالمروي والمصافحة والمشابكة أو القولية فقط كقراءة الصف ومن المسلسل بالصيغة كسمعت وقرأت وأنشدت كذا في بلغة الغريب ومختصر الجرجاني.

(٢) كالخليل بن أحمد ستة.

(٣) كأبي بكر بن عياش ثلاثة.

(٤) كالحنفي إلى المذهب أو القبيلة.

(٥) كسلام مخففًا ومثقلًا.

(٦) كموسى بن علي بضم العين وفتحها. السيد محمد عميم الإحسان.

(٧) وكذا المهمل وهو ما يرويه عن اثنين متفقين في الاسم فقط من كنية أو غيرها أو متفقين في الاسم وفي اسم الأب أو فيهما وفي اسم الجد أو فيهن وفي النسبة أيضًا من غير أن يتميز فإن لم يظهر وكانا ثقتين لم يضر أو غير ثقتين ضر أو مجهولين كان الإهمال شديدًا وكان الرجوع في زوآله إلى القرائن والظن الغالب كذا في قفو الأثر ص27.

(٨) وذلك بالرجوع إلى كتب أسماء الرجال كالإكمال للمزي وتهذيب التهذيب والتقريب لابن حجر والإصابة وأسد الغابة في معرفة الصحابة وتذكرة الحفاظ وميزان الاعتدال ولسان الميزان =

تعديلًا وتجريحًا وجهالة ومراتبهم ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر وكذا معرفة الأسماء المجردة والكنى بجميع أنواعها والألقاب[1] وأسبابها، والانتساب إلى وطن أو حرفة[2] أو صناعة والمنسوب[3] إلى غير أبيه، ومن وافق اسمه[4] اسم أبيه وجده واسم[5] شيخه وشيخ شيخه أو اسم راويه وشيخه[6]، والموالي من أعلى وأسفل بالرق أو الإسلام، والإخوة والأخوات.

المتابع ومعنى قولهم نحوه ومثله – الشاهد

وإذا روى راو حديثًا وروى آخر موافقًا له يسمى متابعًا، وذلك يوجب التقوية ولا يلزم أن يكون المتابع مساويًا للأصل بل دونه يصلح للمتابعة.

والمتابعة قد يكون في نفس الراوي وهي التامة وقد يكون فوقه وهي القاصرة.

والمتابع إن وافق الأصل لفظًا ومعنى يقال: مثله، وإن وافق في المعنى فقط يقال: نحوه، وإن كانا من صحابيين يقال: شاهد، وقد يطلقان على معنى واحد.

الاعتبار

وتتبع طرق الأحاديث وأسانيدها لقصد معرفة المتابع والشاهد يسمى[7] الاعتبار.

= والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وتاريخ البخاري وليراجع المؤتلف والمختلف للأزدي والمغني لضبط مشكل الأسماء والألقاب والنسب.

(١) كالأعمش والأعرج والضال.

(٢) كالخياط والبزار.

(٣) كالمقداد بن الأسود وإسماعيل بن علية.

(٤) كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي.

(٥) كرواية عمران بن حصين عن عمران بن رجاء عن عمران بن حصين.

(٦) كالبخاري بين مسلمين. السيد عميم الإحسان.

(٧) مقدمة الشيخ وقفو الأثر وليراجع لهذا النوع كتب الأطراف كذخائر المواريث وليطالع مسند أحمد وكنز العمال.

ألفاظ تصحيح الحديث

وللمقبول عندهم ألفاظ سوى الصحيح والحسن من الجيد والقوي والصالح والمعروف والمحفوظ والموجود والثابت[1] وكذا: رجاله موثقون ورجاله ثقات[2] ورجاله رجال الصحيحين أو رجال الصحيح[3].

مردود الآحاد

الضعيف – الموضوع- المتروك – المنكر – المعلل – المختلط

أما مردود الآحاد فهو ضعيف ما لم يجتمع فيه شروط الصحة والحسن[4] ولم يقبله الأئمة.

وتفصيله أنه إن كان الراوي مطعونًا فإن كان كاذبًا في الحديث فحديثه موضوع وهو ليس بشيء[5]، وإن كان متهمًا بالكذب في كلامه لا في الحديث فحديثه متروك[6]، وإن كان فاسقًا [7] أو مبتدعًا مكفرًا أو داعيًا إلى بدعته ومروجًا لها بحديثه أو كان مع ضعفه مخالفًا لما روى المقبول أو كان غافلًا غالطًا

---

(١) التدريب للسيوطي ص٥٨.

(٢) كما يقوله الحافظ ابن حجر في البلوغ، والبيهقي في المجمع كثيرًا.

(٣) كما يذكره آلهيثمي كثيرًا فإن لم يكن له علة سكت وإلا نبه. محمد عميم الإحسان.

(٤) مقدمة الشيخ ص١٢.

(٥) فلا يجوز العمل به ولا روايته إلا مقرونًا ببيان وضعه قآله السيد السند الجرجاني في مقدمته. ويعرف الوضع بالإقرار، ومنه ما روى أبو عصمة عن عكرمة مرفوعًا في فضائل السور ثم أقر أنه اخترعه أو القرائن بأن يكون مناقضًا للنص أو السنة الثابتة أو الإجماع أو صريح العقل، ويؤخذ من حال الراوي كما وقع لغياث بن إبراهيم أو بالاختراع من عنده أو من غيره إما من بعض السلف أو قدماء الحكماء أو بعض الإسرائيليات وذلك إما لعدم الدين أو غلبة الجهل أو فرط العصبية. وصنف فيه ابن الجوزي ولم ينصف، وصنف الصغاني وعلي القاري والسخاوي والفتني والشوكاني وغيرهم.

(٦) وهو دون الأول. قفو الأثر وبلغة الغريب.

(٧) أي مرتكبًا لكبيرة غير مصر على صغيرة وإن كان صادقًا. السيد عميم الإحسان غفر له ولوالديه.

وناسيًا كثير الوهم فالحديث منكر[1] والراوي منكر الحديث؛ فإن حصل الاطلاع[2] على ذلك الوهم بقرائن دالة عليه فهو معلل[3]، وهو ما فيه علل وأسباب غامضة خفية قادحة في الصحة يتنبه لها الحذاق والمهرة من هذا الشأن كإرسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك[4]، وإذا كان النسيان لعارض[5] فهو مختلط فما روي قبل الاختلاط مقبول وبعده لا[6]. وإن كان لازمًا فشاذ على رأي ولم يقبل.

حديث المبتدع

أما المبتدع[7] الصادق إن كفر فواضح أنه لا يقبل، وإلا قبل ما لم يكن داعيًا إلى بدعته أو موافقة مذهبه وإلا رد للتهمة[8].

المبهم- المبهم من الصحابة

وما كان مجهولًا مبهم إن لم يسم[9]، ولا يقبل إلا من الصحابي[10] فإنهم عدول[11].

---

(١) شرح النخبة ص٤٠ وقفو الأثر ص١٢ ومقدمة الشيخ أما ابن الحنبلي والشيخ فاعتبرا ضعف الراوي في كلا طرفي المخالف والمخالف فعندهما المنكر والمعروف كلا راويهما ضعيف وأحدهما أضعف من الآخر أما الحافظ فعنده المنكر ضعيف والمعروف قوي.

(٢) بعد مزيد فحص ممن هو من أهل نقد هذه الصناعة. قفو الأثر.

(٣) مقدمة الشيخ.

(٤) تدريب الراوي ص٧٩.

(٥) مثل كبر أو مرض أو ذهاب بصر أو احتراق كتب.

(٦) مقدمة الشيخ. أما حكم غير المتميز فالتوقف الشيخ.

(٧) والبدعة اعتقاد أمر محدث على خلاف ما عرف في الدين وما جاء عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه بنوع شبهة وتأويل لا بطريق الجحود والإنكار فإن ذلك كفر. مقدمة.

(٨) راجع بلغة الغريب ص٤٤. تزيين بدعته قد تحمل على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه . محمد عميم الإحسان.

(٩) كما يقول: حدثني رجل أو شيخ أو صاحب ونحو ذلك من غير ذكر اسمه أو كنيته أو نسبته.

(١٠) فالجهالة فيهم لا يضر.

(١١) التدريب ص١١٦.

حكم من لم يعرف من الرواة

ومن لم يعرف[1] فإن روى عنه ثقتان ارتفعت جهالته. وعند الدارقطني ثبتت عدالته[2]. وعند ابن حبان المبهم إن كان فوقه ثقة وكذا دونه، وما أتى بمنكر فهو ثقة[3].

المبهم إذا عدل

وإن جاء المبهم[4] بلفظ التعديل وهو إمام يقبل عند من وافق ذلك الإمام[5].

المستور

أما المستور وهو عدل الظاهر وخفي الباطن قال الإمام أبو حنيفة: يكتفى بقبول روايته[6] ظاهره وقال غيره: لابد من خبرة باطنه[7].

متى يقبل الجرح ومتى لا يقبل الجرح

ولا يقبل الجرح إلا من الأئمة أو من مشاهير الأمة من العدل المتيقظ[8].

---

(١) مع علم اسمه وهو إما جهالة العين أو جهالة الحال أو كلاهما والمراد بارتفاع الجهالة جهالة العين وفي بلغة الغريب فإن سمى الراوي وانفرد عنه بالرواية واحد ولم يرد عنه فمجهول العين ولا يقبل أيضًا إلا إذا كان يوثقه غير من يتفرد عنه وكذا من يتفرد عنه إذا كان أهلا لذلك وإن روى عنه أكثر ولم يوثق ولم يجرح بل سكت عنه فمجهول الحال وهو المستور وقد قبله جماعة ورده الجمهور وقيل بالتوقف وهو التحقيق.

(٢) التعليق الحسن ج١ ص٧٨ معزيًا إلى السخاوي في فتح المغيث.

(٣) التدريب ص٣٢ والرفع ص٢١ وإليه مال ابن القيم في الزاد ج٢ ص٢٣٣ إذا كان في القرون الثلاثة. السيد محمد عميم الإحسان.

(٤) كقول مالك: حدثني ثقة.

(٥) مقدمة الشيخ.

(٦) سواء انفرد بالرواية عنه واحد أم اثنان. قفو الأثر ص٣٠.

(٧) أصول الآمدي ج ٢ص١١٠.

(٨) شرح النخبة. والتيقظ هو التثبت وعدم الغفلة.

الجرح من المجروح[1]، الجرح من المتعنت والمتشدد، وما صدر من التعصب

ولا يقبل من مجروح[2] ولا من المتعنتين المتشددين[3] ما لم يوافقه[4] غيره ولا من المتعنتين في جرح بعض البلاد أو بعض المذاهب الخاصة[5]، وكذا ما صدر من تعصب أو عداوة أو منافرة[6].

الجرح والتعديل مفسرًا وغير مفسر

ولا يقبل الجرح إلا مفسرًا، ويقبل التعديل من دون بيان السبب[7] وإن كانا مفسرين، وفي التعديل إشارة إلى جواب الجرح قدم التعديل وإلا فقدم الجرح، وكذا إذا كان الجرح مفسرًا والتعديل مبهمًا[8].

---

(١) "الجرح من المجروح" ما وجدت هذه في ترجمة الباب وإنما وجدتها فى الفهرس فألحقتها زيادة للفائدة وأبقيت ما بعدها من " الجرح من المتعنت" إلى آخره على حاله وإن كانت العبارة تقتضي هكذا " الجرح من المجروح والمتعنت....." والله تعالى أعلم (الفقير).

(٢) كالأزدي راجع الميزان ج١ ص٤ والتهذيب ج١ ص٤٢٦.

(٣) كأبي حاتم وابن معين والنسائي ويحيى القطان وابن حبان وأمثالهم إذا كان كل واحد منهم منفردًا بالجرح ولم يوافقه غيره أما إذا وافقه غيره مثلًا أبو حاتم يوافقه البخاري وكذا ابن معين يوافقه أحمد وكذا ابن القطان يوافقه ابن مهدي فالجرح مقبول. راجع الميزان ج١ ص٣٩٧، ج١ ص٤٣٧، ج١ ص٢٠٢، ج٢ ص١٨٥، ج٣ ص١٢١، ج٣ ص٢٥٥ والرفع والتكميل ص١٩.

(٤) الرفع والتكميل١٩. السيد محمد عميم الإحسان.

(٥) كالجوزجاني في جرح الكوبني كذا في التهذيب ج١ ص٩٣ والذهبي في جرح الصوفية والأشاعرة قاله السبكي في الطبقات والدارقطني فإن له تعنتًا في جرح أئمة الحنفية وكذا الخطيب راجع الرفع والتكميل ص٦ والبناية ج١ ص٦٢٨.

(٦) الرفع والتكميل.

(٧) الرفع ص ٩ والتدريب ص١١٠.

(٨) التدريب ص ١١٢.

الجرح فيمن أذعنت الأمة لإمامته

ولا يقبل الجرح فيمن ثبتت عدالته وأذعنت الأمة لإمامته ولو مفسرًا[1].

الجرح في غير شروط الرواية

ولا يقبل في غير شروط الرواية من العدالة والضبط والإسلام والبلوغ وقت الأداء والعقل والسلامة من أسباب الفسق وخوارم المروة والتيقظ[2].

وإذا كان الراوي مختلفًا فيه فالاقتصار على تضعيفه عيب[3].

ألفاظ الجرح والتعديل

وألفاظ الجرح والتعديل على درجات: فأعلى مراتب التعديل ما جاء على أفعل أو شبهها كأوثق الناس أو إليه المنتهى ثم الذي كرر كثقة ثقة وثبت حجة ثم صدوق أو لا بأس به، ثم شيخ، جيد الحديث، حسن الحديث، صدوق رمي بالتشيع أو الإرجاء أو صدوق له أوهام أو سيئ الحفظ أو تغير[4] بأخرة ثم صالح الحديث ، صويلح، مقبول يكتب حديثه، ونحوها. وأعلى مراتب الجرح: ما وصف بالكذب أو الوضع ثم بالمتهمين بهما ثم ساقط أو هالك أو لا يعتبر أو ذاهب الحديث أو متروك أو ليس بثقة أو ضعيف جدًا أو واه أو فيه مقال أو ينكر أو فيه خلف أو طعنوا أو تكملوا أو سيئ الحفظ وليس بحجة أو ليس بالقوي[5].

---

(١) راجع مقدمة فتح الباري ص٤٢٩.

(٢) راجع مقدمة فتح الباري والتدريب ص١٠٩ واللسان ج١ ص١٨ وأصول الآمدي ج٢ ص١٧٩ وج٢ ص١٢٨ ونور الأنوار ص١٩٢.

(٣) لسان الميزان ج١ ص٩.

(٤) أي اختلط.

(٥) راجع ألفية العراقي والتدريب ص١٢٥ والرفع والتكميل.

الفرق بين منكر الحديث وروى المناكير وبين ضعيف ومضعف

وفرق بين قولهم: منكر الحديث وقولهم: روى المناكير أو يروي أحاديث منكرة فإن الآخر لا يقتضي ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته ويقال: منكر الحديث[1]. ولا يلزم من قولهم: لا يصح أو لا يثبت هذا الحديث كونه موضوعًا أو ضعيفًا فإنه لا ينافي الحسن[2].

وكذا بين ضعيف ومضعف فرق فإن الثاني محتج به في الأحكام[3].

إذا أنكر المروي عنه روايته

المروي عنه إذا أنكر الرواية فإن كان إنكار جحود يسقط العمل اتفاقًا، وإن كان إنكارًا متوقفًا اختلفوا[4].

عمل الراوي بخلاف حديثه

وعمل الراوي بخلاف حديثه قصدًا يسقط العمل به وكذا امتناعه عنه إلا إذا كان قبل الرواية أو لم يعرف التاريخ[5][6].

---

(١) الرفع والتكميل ص١٤ معزيًا إلى فتح المغيث عن ابن دقيق العيد . السيد محمد عميم .

(٢) الرفع والتكميل ص٣ و١٤ .

(٣) قاله القسطلاني كذا في مقدمة تنسيق النظام ص٦٩ وفيه: المختلف فيه يقدم تعديله على جرحه بظاهر إسلامه وعدالته، ولا عبرة بكثرة الجارحين وقلة المعدلين.

(٤) عند أبي يوسف وأحمد: يسقط العمل به وعند مالك وأبي حنيفة ومحمد والشافعي: لا يسقط. راجع المنار ونور الأنوار ص١٩٠ وفي البلغة: قبل حملًا على نسيانه.

(٥) راجع نور الأنوار ص١٩١ وفيه: عمل الصحابي بخلاف موجب الحديث يوجب الطعن إذا كان ظاهرًا.

(٦) فلا يقدح حينئذ.

تعيين الراوي بعض محتملات الرواية

تعيين الراوي بعض محتملاتها لا يمنع العمل به بتأويل آخر[1].

إذا خالفت الرواية السنة المعروفة أو ما رواه الجماعة

ولا يقبل الحديث إذا خالف السنة المعروفة متواترة كانت أو مشهورة.

وكذا لا يقبل إذا ورد في حادثة مشهورة خلاف ما رواه الجماعة.

إذا أعرض عنه الأئمة

وكذا إذا أعرض عنه الأئمة[2] من الصدر الأول.

بحث الانقطاع

المعلق والبلاغ – تعليقات البخاري – بلاغات أهل القرون الثلاثة

وإن كان الراوي ساقطًا من بين فإن كان من ابتداء السند سواء كان الساقط واحدًا أو أكثر وكذا إذا أسقط جميع رجاله فالحديث معلق[3]، ويدخل فيه البلاغ؛ فبلاغات الثقات من أهل القرون الثلاثة [4] مقبولة كمالك وأبي حنيفة وصاحبيه والشافعي وأحمد وأمثالهم رضي الله عنهم، وكذا تعليقات البخاري مقبولة إذا كانت بصيغة الجزم[5].

---

(١) المنار ونور الأنوار ص١٩١. السيد محمد عميم الإحسان غفر الله له.

(٢) نور الأنوار ص١٨٣ والتوضيح ج٢ص٩ ..

(٣) مقدمة الشيخ، وقفو الأثر.

(٤) قرن الصحابة والتابعين وأتباعهم كذا في مجمع البحار .

(٥) راجع التدريب ص٣٥ والتعليق الممجد ص٤١ وغيث الغمام ص٥٩. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفر له ولوالديه.

المرسل وحكمه – المعضل – المنقطع

وإن كان في أثناء السند بعد[1] التابعي فهو مرسل[2].وما كان فيه الراويان ساقطين [3] معًا معضل وإلا فمنقطع[4] . والكل يسمى مرسلًا عند الأصوليين وجمع من المحدثين مطلقًا[5]، وهو مقبول من الثقات من أهل القرن الثاني والثالث ومن دونهم؛ إذا روى[6] الثقات مرسله كمسنده نعم لم يقبل منهم إذا علم إرسآله عن الثقات وغيرهم[7].

مراسيل إبراهيم النخعي وابن المسيب والشعبي

فمرسلات ابن المسيب والشعبي وشريح وابن سيرين والحسن وعطاء ومجاهد

---

(١) والمرسل على هذا المعنى على ضربين: الأول مرفوع التابعي، وقبله الحنفية والمالكية من الثقة لأنه إنما أرسله لكمال وثوقه به وهو ثقة ولم يعلم إرسآله عن الضعفاء، وأول من رواه الإمام الشافعي مع أنه قبل مراسيل ابن المسيب وقبل مراسيل غيره إذا اعتضد، وللإمام أحمد روايتان. والثاني مرفوع الصحابي ولم يشهد الواقعة ولم يبين عمن سمعه وهو مرسل الصحابي، وهو مقبول مطلقًا كما سيأتي. وبسطت ما يتعلق بالمراسيل في مقدمتي على مراسيل أبي داود فليراجع.

(٢) مقدمة الشيخ.

(٣) أي اثنين فصاعدًا متتابعًا في موضع واحد.

(٤) مقدمة الجرجاني ومقدمة الشيخ.

(٥) قفو الأثر. وفسره الخطيب أن المرسل ما انقطع إسناده بأن يكون في رواته من لم يسمعه ممن فوقه، وعلى هذا المعنى يدخل فيه المعضل والمعلق والمنقطع، وذكر النووي في شرح مسلم أن هذا المعنى ذهب إليه الفقهاء والأصوليون والخطيب وجمع من المحدثين. وأطلق المرسل على المنقطع أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني والبيهقي، وأطلق المرسل عليه في بعض المواضع البخاري وكذا أبو داود والترمذي. وهذا الاصطلاح هو الذي مشى عليه أبو داود في كتاب المراسيل كذا في ظفر الأماني ص١٨٩ .السيد محمد عميم .

(٦) لأن رواية الثقات وقبولهم ذلك المرسل تعديل له وشهادة على اتصال المرسل برسول الله ﷺ فيقبل كإرسال القرون الثلاثة. والله أعلم. السيد محمد عميم الإحسان غفر له.

(٧) قفو الأثر ص١٤. إذ يحتمل أن يكون صحابيًا أو تابعيًا وعلى الثاني ضعيفًا أو ثقة وعلى الثاني حمله من صحابي أو تابعي وهلم جرًا.

ومعاوية بن قرة مقبولة[1]، ومراسيل إبراهيم النخعي صحاح غير الحديثين[2].

مرسل الصحابة

أما مرسل الصحابي فمقبول[3] إجماعًا. قال ابن الهمام: المرسل والمنقطع لا يقدح عندنا إذا كان الرجال[4] ثقات.

المدلس وحكمه

والسقط إن وضح فهو مدرك بعدم التلاقي وإن خفي بحيث لا يدركه إلا الحذاق وأوهم الراوي سماعه لذلك الحديث ممن عرف سماعه[5] منه لغيره بصيغة تحتمل السماع كعن وقال فمدلس، والفاعل مدلس، وحكمه عند عامة أصحاب الحديث إن كان ثقة لم يقبل إلا ما صرح فيه بالتحديث دون "عن" إلا ما صدر عن الأكابر كابن عيينة.

وعند الحنفية: حكمه حكم المرسل.

تدليس التسوية – تدليس الشيوخ

وربما لم يسقط المدلس شيخه بل فوقه ضعيفًا أو صغيرًا تحسينًا للحديث وهي التسوية.

وربما يسمي شيخه أو يكنيه وينسبه أو يصفه بما لا يعرف، ويسمى تدليس

(١) راجع التهذيب ج٥ ص٦٧ وج٢ ص٢٦٦ وج٩ ص٤٧٥ والجوهر النقي ص٤٤٣ والتدريب ص٦٩ وص٧٠.

(٢) أحدهما: حديث تاجر البحرين في قصر الصلاة، والثاني: حديث الضحك. ذكر ذلك البيهقي في السنن ج١ ص١٤٨ والطحاوي في شرح معاني الآثار ج١ ص١٣٣ والزيلعي في النصب ج١ ص٢٨ عن ابن معين.

(٣) قفو الأثر ص١٤ و١٥.

(٤) فتح القدير. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفر الله له ولوالديه ولأساتذته

(٥) فإن لم يعرف سماعه وهو من معاصريه يسمى مرسلًا خفيًا فالفرق بينه وبين المدلس بالمعرفة وعدمها بلغة الغريب ص٤١.

الشيوخ. والأول مكروه جدًا، والثاني كراهته أخف[1].

المعنعن – عنعنة المعاصر

وما عنعن معنعن، وعنعنة[2] المعاصر على الاتصال عند مسلم[3].

وشرط[4] البخاري اللقي ولو مرة.

التساهل فى الأسانيد فيما لا تعلق له بالعقائد والأحكام

ويجوز التساهل في الأسانيد، ورواية ما سوى الموضوع من الضعيف، والعمل به في غير صفات الله تعالى والأحكام كالحلال والحرام وغيرهما مما لا يتعلق بالعقائد والأحكام كالترغيب والترهيب والسير والمغازي والفضائل[5].

بحث التدافع فى الحجج الشرعية

ولا يكون التدافع في الحجج الشرعية في نفس الأمر نعم في بادئ النظر للجهل بالتاريخ أو الخطأ في الفهم.

وحكمه النسخ إن علم المتقدم والمتأخر وهما قابلان له وإلا فالترجيح إن أمكن[6]، وهو إظهار زيادة أحد المتماثلين المعارضين على الآخر بما لا يستقل حجة لو انفرد وإلا فالجمع، وإن لم يمكن الجمع تساقطا وحينئذ المصير إلى ما دونهما من الحجج[7].

---

(١) راجع التدريب ص٨٠ وقفو الأثر وطبقات المدلسين.

(٢) إذا أمكن لقاء من أضيفت العنعنة إليهم بعضهم بعضًا مع براءتهم عن التدليس. عميم

(٣) كما صرح في مقدمة صحيحه.

(٤) قاله النووي في شرح مسلم.

(٥) تقريب النووي ص١٠٨.

(٦) مسلم الثبوت وفواتح الرحموت ص٤٧٤.

(٧) مثلًا عند تعارض الحديثين حينئذ المصير إلى أقوال الصحابة ومفاتي التابعين والقياس. راجع فواتح الرحموت ص٤٧٤. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفرالله له ولوالديه ولأساتذته.

التعارض بين رواية متقدم الإسلام ومتأخر الإسلام

وليس من الناسخ ما يرويه الصحابي المتأخر الإسلام معارضًا لمتقدم الإسلام إلا أن يكون مصرحًا بذلك[1]. والتقدم قد يعلم بالتاريخ صراحة أو دلالة كالحاظر[2] والمبيح.

الإثبات مقدم على النفي - الاستصحاب

والإثبات مقدم على النفي إن كان النفي بالأصل[3] فقط وإن كان مما يعرف بدليله[4] لا بالأصل فقط فيطلب الترجيح من خارج، وإن أمكنا[5] فينظر فإن لم يعرف فبالإثبات، والاستصحاب[6] مرجح[7] وإن لم يكن مستقلًا بالحجة[8].

---

(١) فواتح الرحموت.

(٢) يعني الحاظر والمبيح إذا اجتمعا في حكم ولم يعلم التاريخ أيهما أقدم فحينئذ يجعلون الحاظر مؤخرًا عن المبيح دلالة كيلا يلزم النسخ مرتين وفيه الاحتياط أيضًا.

(٣) كحرية زوج بريرة كما في السنة قد عارضه الإخبار بعبدية الثاني للحرية كما في الصحيحين وهو باعتبار الأصل لأن عبديته كانت معلومة من قبل فالإخبار بها بالأصل بعدم العلم بالحرية الطارئة.

(٤) كالإحرام المنقول في تزوج ميمونة رضي الله عنها عند الستة عن ابن عباس نفي للحل اللاحق المنقول على الأشهر يدل على هيئة محسوسة فعارض رواية مسلم عن يزيد بن الأصم أنه ﷺ تزوجها وهو حلال، ورجح بأن ابن عباس يزيد على يزيد ضبطًا وإتقانًا وأن سند النفي أقوى.

(٥) أي كون الإخبار بالدليل أو بالأصل كطهارة الماء وهو نفي للنجاسة يمكن أن يكون بالأصل وأن يكون بالدليل بأن يلازمه فلم ير وقع النجاسة في نظره ويسأل عن مبنى الإخبار.

(٦) وهو إبقاء الشيء على ما كان عليه لانعدام المغير.

(٧) مسلم الثبوت ص٢١٠ وفواتح الرحموت ص٤٨٥.

(٨) قفو الأثر ص١٤.

تعارض الفعلين

والفعلان لا يتعارضان إلا أن يجب[1] التكرير فالثاني ناسخ وإلا فيطلب الترجيح[2].

تعارض الفعل مع القول

والفعل مع القول إما مع عدم[3] دليل التكرار وعدم وجوب التأسي[4] به أو مع وجودهما[5] أو مع وجود التكرير[6] فقط أو مع وجوب التأسي[7] فقط؛ ففي حقنا على الأول إن كان القول والفعل مختصًا به فلا تعارض، وإن كان القول مختصًا بالأمة أو عامًا لنا وله؛ فالقول مقدم، وعلى الثاني إن اختص القول به يقدم الفعل لنا، وإن اختص بنا أو عم له ولنا فالمتأخر ناسخ أيًا كان[8]، وإن جهل فالعمل بالقول[9]، وعند ابن الهمام العمل بالأحوط[10]، وعلى الثالث إن كان القول مختصًا بالأمة أو عامًا لنا وله يقدم القول، وعلى الرابع إن كان القول مختصًا به فلا تعارض، وإن كان خاصًا بنا فالمتأخر ناسخ أيًا كان، وإن جهل فالمختار العمل بالقول.

---

(١) كخبري رفع اليدين في الركوع والرفع وعدمه فإنهما بكلمة كان مع المضارع وهي تفيد العادة كذا في فواتح الرحموت ص٤٨٥.

(٢) فواتح الرحموت.

(٣) مثلًا ضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه.

(٤) أي وجوب الاقتداء به.

(٥) مثلًا كان يصلي النبي ﷺ ركعتين بعد العصر مع أحاديث المنع.

(٦) مثلًا قول أنه كان ينام ﷺ.

(٧) مثلًا قول أحد صلى النبي ﷺ كذا. عميم.

(٨) أي قولًا كان أو فعلًا.

(٩) مسلم الثبوت.

(١٠) أي الأوجه تقديم ما فيه الاحتياط قولًا كان أو فعلًا.

وإن كان عامًّا له ولنا فالمتأخر ناسخ، وإن جهل فالقول، وقال ابن الهمام: في الجهل الأخذ بالأحوط[1].

علم دراية الحديث – علم رواية الحديث

وقسموا علم الحديث إلى قسمين: قسم يتعلق بدرايته، وقسم بروايته.

أما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح أهل الأثر، والمصنفات فيه أكثر من أن تحصى، منها: مقدمة ابن الصلاح، والتقريب، ونخبة الفكر، وقفو الأثر وغيرها.

أما رواية الحديث فهو علم بنقل أقوآله ﷺ وأفعآله وأحوآله بالأسانيد وضبطها وتحريرها.

كتب الحديث وأنواعه

والكتب المصنفة في علم الحديث أكثر من أن تحصى وأوفر من أن تستقصى، وأضبط الكتب المجمع على صحتها بعد كتاب الله: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والموطأ، ثم بقية الكتب الستة: سنن النسائي، وأبي داود، والجامع للترمذي، وسنن ابن ماجه وغيرها كمسند أحمد وشرح معاني الآثار للطحاوي ومسند الدارمي والبزار ومصنف ابن أبي شيبة وعبدالرزاق وسنن الدارقطني والبيهقي والمعاجم الثلاثة للطبراني وأمثآلها[2][3].

---

(١) فواتح الرحموت ص٤٨٦. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفر له ولوالديه ولأساتذته.

(٢) من كتب الجوامع والصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمستدركات والمستخرجات والمفردات والأجزاء والغرائب والأربعينات والأمالي والأطراف والرسائل، وهذه أربعة عشر نوعًا لكتب الحديث مر مني تفصيلها في حواشي السعدي وليراجع توجيه النظر ومفتاح السعادة وإتحاف النبلاء ومفتاح السنة وغيرها.

(٣) وذلك بعد الفحص عن الرواة في غير الصحيحين. السيد محمد عميم غفر الله له .

أشرف علوم الحديث

وعلوم الحديث الآن على ما قاله أبو شامة ثلاثة: أشرفها حفظ متونه ومعرفة غريب لغتها وفقهها، والثاني حفظ أسانيده ومعرفة رجاله وتمييز صحيحها من سقيمها.

والثالث جمعه وكتابته وسماعه وتطريقه وطلب العلو فيه والرحلة إلى البلدان[1].

كيف الرواية في عصرنا هذا

واكتفوا في هذه الأعصار عن مجموع شروط الرواية من عدالة الراوي بأن يكون مستورًا ومن ضبطه بوجود سماعه متنًا بخط موثوق به، وذلك لأن الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جمعت في كتب الأئمة فلا يذهب شيء منه عن جمعهم.

القصد بالسماع

والقصد بالسماع بقاء السلسلة في الإسناد المخصوص بهذه الأمة[2]، وفيه بركة عظيمة وإن كان على طريق السرد[3].

متى يصح تحمل الحديث وأداؤه

ويصح تحمل الحديث قبل البلوغ فإن الحسن والحسين وابن عباس رضي الله عنهم

---

(١) التدريب ص ٥.

(٢) مقدمة الجرجاني.

(٣) طرق تدريس كتب الحديث :
وعند المحدثين من المتأخرين لتدريس كتب الحديث ثلاث طرق: الأول طريق الإمعان والتعمق وهو تكلف محض. والثاني طريق البحث والحل وهذا يليق بحال المبتدئ. والثالث طريق السرد وهو المعمول في الكتب الستة المشهورة عمومًا والتفعيل في أنفاس العارفين للمحدث الإمام ولي الله الدهلوي. السيد محمد عميم الإحسان المجددي.

تحملوا قبل البلوغ ولم يزل الناس يسمعون الصبيان. واختلف في زمنه.

والمختار أنه إذا فهم الخطاب ورد الجواب صححنا أسماعه. أما الأداء فالاعتبار فيه للاحتياج والتأهل بعد البلوغ، وهو مختلف باختلاف الأشخاص، ويصح تحمل الكافر إن أداه بعد إسلامه، وكذا الفاسق إن أداه بعد توبته وعدالته[1].

طرق تحمل الحديث

ولتحمل الحديث طرق :

الأول: السماع من لفظ الشيخ.

والثاني: القراءة[2] عليه.

والثالث: الإجازة له بمروياته.

والرابع: المناولة، وذلك بأن يدفع إليه أصل سماعه.

والخامس: المكاتبة بأن يكتب مسموعه لغائب أو حاضر بخطه أو يأذن بكتبه.

والسادس: الإعلام بأن يعلم أن هذا الكتاب من روايته.

والسابع: الوجادة، وهو أن يقف على كتاب بخط شيخه وفيه أحاديث وليس له رواية ما فيه[3].

والثامن :الوصية، وهي أن يوصي الشيخ بشخص عند موته أو سفره بكتاب يرويه .

صيغ الأداء

وصيغ الأداء التي يروى بها الحديث: سمعت وحدثني؛ لما تحمل من لفظ

---

(١) مقدمة الجرجاني وقفو الأثر.

(٢) هو العرض على الشيخ .

(٣) مختصر الجرجاني. السيد محمد عميم الإحسان غفر له.

الشيخ، والأول أصرح، والثاني إذا جمع[1] فمع غيره أو للتعظيم، وقد يطلق على الإجازة تدليسًا. وأخبرني وقرأت للقارئ على الشيخ بنفسه، والأول إن جمع فكقرئ عليه، وأنا أسمع وعن وأخبرنا على القول للإجازة مطلقًا، وقرئ عليه وأنا أسمع بشرط المشافهة، وأنبأ إذا كتب بها إليه من بلد، ويجوز استعمال الإخبار فيها مقيدًا بقوله إجازة أو مشافهة أو كتابة أو إذنًا ونحو ذلك مطلقًا عند قوم.

وأرفع أنواع الإجازة ما تكون مقرونة بالمناولة لما فيها من التعيين، وشرطت الإجازة لها وللوجادة والوصية والمكاتبة والإعلام؛ فلا تصح الرواية في هذه الصور إلا إذا اقترنت[2] بها.

مراتب مشتغلي الحديث من الطالب والراوي والمسند والمحدث

ولمشتغلي الحديث مراتب: الطالب وهو المبتدئ الراغب فيه، والمسند[3] وهو من يروي الحديث بإسناده سواء كان عنده علم به أو ليس له إلا مجرد رواية ثم المحدث وهو الأستاذ الكامل كثير الاشتغال بمطالعة كتب الحديث ودرسه وتدريسه بإجازة الشيوخ مع معرفة معاني الحديث رواية ودراية.

والشيخ والإمام والحافظ والحجة والحاكم

والشيخ والإمام بمعناه ثم الحافظ وهو من إذا سمع الحديث عرف أنه في الصحاح أو في غيرها، وكان يحفظ أزيد من ألف حديث بالمعنى، وقالوا: يحفظ مائة ألف حديث متنًا وإسنادًا. والاصطلاح[4] يختلف باختلاف الأعصار. ثم

---

(١) وقيل حدثنا .

(٢) هذه الخمسة بالإجازة. راجع بلغة الغريب .

(٣) وهو الراوي أيضا . عميم .

(٤) التدريب ص٧.

الحجة وهو من كان قوله إن في الحديث كذا حجة بين أقرانه ولا ينكرونه ويحيط علمه بثلاثمائة ألف حديث كالإمام أحمد والشيخين ثم الحاكم وهو من أحاط علمه بجميع الأحاديث متنًا وإسنادًا وأحوال الرواة جرحًا وتعديلًا كابن معين[1].

آداب الشيخ والطالب وغاية علم الحديث

وعلم الحديث[2] علم شريف يناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وينافر مساوئ الأخلاق ومشائيم الشيم، وهو من علوم الآخرة وغايته الفوز بسعادة الدارين؛ فمن أراد التصدي لإسماع الحديث فعليه وعلى الطالب كليهما تصحيح النية وتحسين الخلق والتطهير من أغراض الدنيا.

وينفرد الشيخ بأن يسمع إذا احتيج إليه وتأهل للإسماع، وأن يتطهر ويتطيب ويجلس بوقار وأن لا يحدث قائمًا ولا عجلًا ولا في الطريق إلا إن اضطر إلى شيء من ذلك، وأن يمسك من التحديث إذا خشي التغير والنسيان لمرض أو هرم.

ويستحب أن يقبل إلى جميع الطلبة ولا يسرد سردًا يمنع السامع من إدراك بعضه وليفتح مجلسه وليختمه بذكر ودعاء يليق.

ويستحب أن يبسمل أولًا ثم يحمد الله تعالى ويسلم على النبي ﷺ وكلما جاء ذكره ﷺ يصلي ويسلم بصوت رفيع، وترضى إذا انتهى إلى ذكر الصحابة، وليحسن المحدث الثناء على شيخه في حالة الرواية عنه بما هو أهله.

وليجتنب ما لا تحتمله عقول الحاضرين وما يخشى عليه من دخول الوهم على فهمه.

---

(١) قال أحمد: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث.

(٢) راجع آداب المحدث والطالب مقدمة ابن الصلاح والتدريب وقفو الأثر وبلغة الغريب، وقد بسطته في تعليقاتي. السيد محمد عميم الإحسان المجددي البركتي غفر الله له.

وينفرد الطالب بأن يعظم شيخه ويوقره فذلك من إجلال الحديث والعلم ولا يثقل عليه ولا يضجره بحيث يحصره فإنه يخشى أن يحرم الانتفاع، ويعمل على ما سمع من الحديث الواردة في الصلاة والتسبيح وغيرهما من الأعمال الصالحة والأذكار، ويرشد غيره بما سمع، ولا يدع الاستفادة لحياء وتكبر ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر محفوظه ولا يقتصر على السماع دون معرفته وفهمه ويراجع كتب الحديث ومتعلقاتها، ويكثر المطالعة بالإمعان والتحقيق، وليعتن بمذاهب الفقهاء مع النظر إلى مستنبطات الحديث فإذا تأهل للتصنيف والتأليف فليشتغل به؛ فإنه أحرى أن يكتب به جميل الذكر ويخلد إلى آخر الدهر، وليكن فيه أيضًا مخلص النية فإنه ﷺ قال: "إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى".

اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وصل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد صاحب الخلق العظيم والإحسان العميم، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

***

فهرس كتب طالعها المؤلف وراجعها عند تأليف كتابه(فقه السنن والآثار مع مقدمته ميزان الأخبار) مع ذكر المطابع وسنوات الطبع ليتيسر المراجعة إذا احتيج إليها

الأرقام	أسماء الكتب	أسماء المطبوعات	سنة الطبع
١	القرآن المجيد كتاب الله العزيز الحميد		
	ومن كتب التفسير وما يتعلق بالقرآن المجيد		
٢	التفسير للطبري المتوفى 310هـ	المطبوع بالميمنية بمصر	١٣٠٦هـ
٣	الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطي المتوفى ٩١١هـ	"	١٣١٤هـ
٤	المفردات للراغب المتوفى ٥٠٢هـ	"	١٣٢٤هـ
٥	أحكام القرآن للجصاص المتوفى ٣٧٠هـ	"	١٣٣١هـ
٦	أحكام القرآن لابن العربي المتوفى ٥٤٣هـ	"	١٣٣١هـ
٧	التفسيرات الأحمدية لملاجيون ١١٣٠هـ	المطبوع برقي بريس دهلي	١٣٤٩هـ
٨	التفسير المظهري للقاضي ثناء الله ١٢١٦هـ	المطبوع بحصار	١٢٧٢هـ
9	الإتقان للسيوطي ٩١١هـ	المطبوع بمصر	١٣٥٤هـ
١٠	تبويب القرآن لوحيد الزمان	المطبوع بأحمدي لاهور	
١١	مفتاح كنوز القران	المطبوع بمصر	
	ومن كتب الحديث وبعض ما يتعلق به		
١٢	الجامع الصحيح للإمام البخاري٢٥٦هـ	المطبوع بالنظامي كانفور	١٣٠٩هـ

١٣	الصحيح للإمام مسلم ٢٦١هـ	المطبوع بأصح المطابع دهلي	١٣٤٩هـ
١٤	الموطأ للإمام مالك ١٧٩هـ	المطبوع بالأحمدي دهلي	١٢٦٦هـ
١٥	الموطأ للإمام محمد ١٨٩هـ	المطبوع بالمصطفائي دهلي	١٢٩٧هـ
١٦	السنن للنسائي ٣٠٣هـ	المطبوع بالمجتبائي دهلي	١٣٥٠هـ
١٧	السنن لأبى داود ٢٧٥هـ	المطبوع بالمجيدية بكانفور	١٩١٩م
١٨	الجامع للترمذي ٢٧٩هـ	المطبوع بالمجتبائي	١٣٠٨هـ
19	السنن لابن ماجه ٢٧٣هـ	المطبوع بالفاروقي دهلي	
٢٠	المسند للإمام أحمد ٢٤١هـ	المطبوع بمصر	١٣٠٦هـ
٢١	المنتقى لابن الجارود٣٠٧هـ	المطبوع بحيدر اباد	١٣٠٩هـ
٢٢	المستدرك للحاكم ٤٠٥هـ	المطبوع بدائرة المعارف حيدر اباد	١٣٤٣هـ
٢٣	كتاب الآثار للإمام محمد ١٨٩هـ	المطبوع بلاهور	١٣٢٩هـ
٢٤	كتاب الآثار للإمام أبي يوسف ١٨٢هـ	المطبوع بمصر	١٣٥٥هـ
٢٥	المسند للطيالسي ٢٠٤هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣٢١هـ
٢٦	المسند للإمام الشافعي ٢٠٤هـ	المطبوع بالخليلي اره	١٣٠٦هـ
٢٧	المسند للإمام أبي حنيفة ١٥٠هـ	المطبوع بالمجتبائي	١٣١٢هـ
٢٨	السنن للدارمي ٢٥٥هـ	المطبوع بالنظامي بكانبور	١٢٩٣هـ
٢٩	شرح معانى الآثار للطحاوي ٣٢١هـ	المطبوع بالمصطفائي	١٣٠٠هـ
٣٠	مشكل الآثار للطحاوي ٣٢١هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣٢٣ هـ
٣١	المصنف لابن أبي شيبة ٢٣٥هـ	المطبوع بملتان	
٣٢	السنن للدارقطني ٣٨٥هـ	المطبوع بفاروقي	١٣١٠هـ
٣٣	السنن الكبرى للبيهقي ٤٥٨هـ	المطبوع بدائرة المعارف حيدر أباد	

٣٤	المعجم الصغير للطبراني ٣٦٠هـ	المطبوع بالأنصارية	١٣١٢هـ
٣٥	كتاب المراسيل لأبي داود	المطبوع بالمطبعة العلمية بمصر	١٣١٠هـ
٣٦	الدلائل لأبي نعيم ٤٣٠هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣٢٠هـ
٣٧	الأدب المفرد للبخاري	المطبوع بالخليلي اراه	١٣٠٦هـ
٣٨	جزء رفع اليدين للبخاري	المطبوع بصديقي لاهور	١٣١٧هـ
٣٩	جزء القراءة للبخاري	المطبوع بمجدي لاهور	١٣٠٣هـ
٤٠	جزء القراءة للبيهقي	المطبوع بدهلي	١٩١٥م
41	كتاب الخراج للإمام أبي يوسف	المطبوع بالأميرية بمصر	١٣٠٢هـ
٤٢	كتاب الحجج للإمام محمد	المطبوع بانوار محمدي لكهنو	
43	كتاب الأم للإمام الشافعي	المطبوع بالخليلي بمصر	١٣٠٦هـ
٤٤	مسند الإمام زيد ١٢٢هـ	المطبوع بمصر	١٣٤٠هـ
٤٥	كتاب الأموال لأبي عبيد ٢٢٢هـ	المطبوع بالمطبعة التاب النشط بمصر	
٤٦	الخصائص للنسائي	المطبوع بمصر	١٣٤٨هـ
٤٧	فتح الباري للحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ	المطبوع بميدان الأزهر	١٣٤٨هـ
٤٨	مقدمة فتح الباري	المطبوع بالفاروقي	١٢٩٠هـ
٤٩	عمدة القاري للحافظ العيني ٨٥٥هـ	المطبوع بقسطنطنية	١٣٠٨هـ
٥٠	شرح الزرقاني ١١٢٢هـ على الموطأ	المطبوع بالخيرية	١٣١٠هـ
٥١	المسوى والمصفى للشاه ولي الله ١١٧٦هـ	المطبوع بجيد برقي برليس دهلي	١٣٤٧هـ
٥٢	التعليق الممجد لمولانا عبدالحي ١٣٠٤هـ	المطبوع بيوسفي لكهنو	١٣٣٧هـ

٥٣	شرح ملا علي قاري ١٠١٤هـ على مسند الإمام	المطبوع بالمجتبائي دهلي	١٣١٢هـ
٥٤	جامع المسانيد للخارزمي ٦٦٥هـ	المطبوع بدائرة المعارف حيدر اباد	١٣٣٢هـ
٥٥	حاشية السنبهلي على مسند الإمام	المطبوع بأصح المطابع لكهنو	١٣١٦هـ
٥٦	شرح النووي ٦٧٦هـ على مسلم	المطبوع بأصح المطابع دهلي	١٣٤٩هـ
57	فتح الملهم للشيخ شبير أحمد	المطبوع بجالندر بنجاب	١٣٥٧هـ
٥٨	عون المعبود شرح أبي داود	المطبوع بالأنصاري دهلي	١٣١٩ هـ
٥٩	معالم السنن للخطابي ٣٨٨هـ	المطبوع بالعلمية بحلب	١٣٥١هـ
٦٠	بذل المجهود للشيخ خليل أحمد	المطبوع بجيد برقي بريس دهلي	
٦١	عارضة الأحوذي لابن العربي	المطبوع بنظامي كانفور	١٣٠٦هـ
٦٢	شرح أبي الطيب على الترمذي	المطبوع " "	١٣٠٦هـ
٦٣	الجوهر النقي لابن التركماني ٧٥٠هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣١٦هـ
٦٤	التعليق المغني على سنن الدار قطني	المطبوع بفاروقي	١٣١٠هـ
٦٥	المغازي للواقدي ٢٠٧هـ	المطبوع بكلكته	١٨٥٥م
٦٦	المحلى لابن حزم ٤٥٦هـ	المطبوع بالمنيرية بمصر	١٣٤٨هـ
٦٧	السيرة لابن هشام ٢١٨هـ	المطبوع بمصر	١٢٩٥هـ
٦٨	الروض الأنف للسهيلي ٥٨١هـ	المطبوع بالجمالية بمصر	١٣٣٢هـ
٦٩	كتاب الاعتبار للحازمي ٥٨٤هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣١٩هـ
٧٠	نصب الراية للزيلعي ٧٦٣هـ	المطبوع بالعلوي بلكهنو	١٣٠١هـ
٧١	الدراية لابن حجر	المطبوع بمحبوب المطابع دهلي	١٣٥٠هـ
٧٢	التلخيص الحبير لابن حجر	المطبوع بالأنصاري دهلي	

٧٣	شرح المهذب للنووي	المطبوع بالمنيرية بمصر	١٣٤٤هـ
٧٤	الجامع الصغير للامام السيوطي	المطبوع بمصر	١٣٥٢هـ
٧٥	السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي ١٠٧٠هـ	المطبوع بالأزهرية	١٣٢٣هـ
٧٦	بلوغ المرام للحافظ ابن حجر	المطبوع بالمجتبائي	١٣٣٢هـ
٧٧	سبل السلام شرح بلوغ المرام	المطبوع بفاروقي دهلي	
٧٨	مشكوة المصابيح	المطبوع بأصح المطابع	١٣٥٠هـ
٧٩	مرقاة المفاتيح لملا علي قاري ١٠١٤هـ	المطبوع بالميمنية بمصر	١٣٠٩هـ
٨٠	اللمعات شرح المشكوة للشيخ عبدالحق ١٠٥٢هـ	المخطوطة	
٨١	أشعة اللمعات للشيخ عبدالحق	المطبوع بهوغلي	١٢٥١هـ
٨٢	تنقيح رواة المشكوة للشيخ أحمد حسن	المطبوع بالمجتبائي	١٣٢٥هـ
٨٣	جامع الأصول لابن الأثير ٦٠٦هـ	المخطوطة	
٨٤	تيسير الوصول إلى جامع الأصول للتسياني	المطبوع بكلكته	١٢٥٢ هـ
٨٥	مجمع الزوائد للهيثمي ٨٠٧هـ	المطبوع بالقدسي (القاهرة)	١٢٥٣هـ
٨٦	جمع الفوائد لمحمد الفاسي ١٠٩٤هـ	المطبوع بخيرية ميرته	١٣٤٥هـ
٨٧	كنز العمال للشيخ علي المتقي ٩٧٥هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣١٢هـ
٨٨	المعتصر من المختصر للقاضي أبي محاسن	المطبوع بدائرة المعارف	١٣١٧هـ
٨٩	المحرر لابن قدامة ٧٤٤هـ	المطبوع بمصر	

٩٠	الترغيب والترهيب للشيخ المنذري ٦٥٦هـ	المطبوع بمصر	١٣٢٤ هـ
٩١	الترغيب والترهيب على هامش المشكوة	المطبوع بالنظامي	١٣٢٧هـ
٩٢	إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد ٧٠٢هـ	المطبوع بمصر	
٩٣	نيل الأوطار للشوكاني ١٢٥٠هـ	المطبوع ببولاق بمصر	١٢٩٧هـ
٩٤	بدائع الفوائد لابن القيم ٧٥١هـ	المطبوع بالمنيرية بمصر	
٩٥	تخريج الإحياء للعراقي ٨٠٦هـ على هامش الإحياء	المطبوع بالأميرية	١٢٨٩هـ
٩٦	الحصن الحصين للجزري ٨٣٣هـ	المطبوع بيوسفي لكهنو	١٢٨٧هـ
٩٧	كتاب الأذكار للإمام النووي	المطبوع بمصر	١٣٤٨هـ
٩٨	آثار السنن وتعليق الحسن للنيموي	المطبوع بقيومي كانفور	١٣٢٣هـ
٩٩	إحياء السنن للسنبلي	المطبوع بتهانه بهون	١٣٤٨هـ
١٠٠	استدراك الحسن للشيخ ظفر أحمد العثماني	المطبوع "	١٣٤٤هـ
١٠١	إعلاء السنن للشيخ ظفر أحمد العثماني	المطبوع "	١٣٤١هـ
١٠٢	فيض الباري لأنوار شاه ١٣٥٢هـ على البخاري	المطبوع بمصر	١٣٥٥هـ
١٠٣	العرف الشذي على الترمذي	المطبوع بالقاسمي	١٣٤٢هـ
١٠٤	الجامع الرضوي شيخ ظفر الدين البهاري	المطبوع برحماني نظيم اباد	١٣٥٠هـ
١٠٥	أسنى المطالب لأحاديث مختلف المراتب لابن الدرويش	المطبوع بمصر	١٣٥٥هـ
١٠٦	الإتحافات السنية فى الأحاديث	المطبوع بدائرة المعارف	١٢٢٢هـ

	القدسية للمناوي ١٠٣١هـ		
١٠٧	الأربعين للنووي	المطبوع بجيد برقي بريس دهلي	١٣٥٣هـ
١٠٨	عمل اليوم والليلة للإمام ابن سني ٣٦٤هـ	المطبوع بدائرة المعارف	
١٠٩	القول المسدد فى الذب عن المسند لابن حجر	المطبوع "	١٣١٩هـ
١١٠	المجالس السنية على الأربعين النووية	المطبوع بمصر	١٢٨٥هـ
١١١	عقود الجواهر المنيفة للمرتضي الزبيدي ١٢٠٥هـ	المطبوع بالقسطنطنية	١٣٠٩ هـ
١١٢	القويم للشيخ سخاوت على ١٢٧٤هـ	المطبوع ببنارس	١٣٠٣هـ
١١٣	الزواجر لابن حجر آلهيثمي ٩٧٤هـ	المطبوع بمصر	١٣٢٥هـ
١١٤	المقاصد الحسنة للسخاوي ٩٠٢هـ	المطبوع بعلوي لكهنو	
١١٥	شرح الصدور فى أحوال الموتى والقبور للسيوطي	المطبوع بالميمنية	١٣٠٩ هـ
١١٦	شرح سفر السعادة للشيخ دهلوي	المطبوع بنولكشور	١٢٩٤هـ
١١٧	اللآلي المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطي		
١١٨	الموضوعات الكبير للقاري	المطبوع بمجتبائي	١٣١٥هـ
١١٩	القول البديع للسخاوي ٩٠٢هـ	المطبوع بأنوار أحمدي	١٣٢١هـ
١٢٠	الأزهار المتناثرة فى الأحاديث المتواترة للسيوطي	المخطوطة	
١٢١	زاد المعاد لابن القيم ٧٥١هـ	المطبوع بالأزهرية	١٣٣٥هـ

١٢٢	فض الوعاء للسيوطي	المطبوع مع سبل السلام	
١٢٣	مختصر جامع بيان العلم لابن عبدالبر اختصره أحمد بن عمر	المطبوع بمصر	١٣٢٠هـ
١٢٤	شفاء السقام للسبكي ٧٥٦هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣١٥هـ
١٢٥	السيرة الحلبية للحلبي ١٠٤٤هـ	المطبوع بالأزهرية	١٣٢٠هـ
١٢٦	المواهب اللدنية للقسطلاني ٩٢٣هـ	المطبوع بالأزهرية	١٣٢٥هـ
١٢٧	شرح الزرقاني ١١٢٢هـ على المواهب اللدنية	المطبوع "	١٣٢٥هـ
١٢٨	وفاء الوفاء للسمهودي ٩١١هـ	المطبوع بمصر	١٣٢٦هـ
١٢٩	خلاصة وفاء الوفاء للسمهودي	المطبوع بالميرية بمكة	١٢٦١هـ
١٣٠	مدارج النبوة للشيخ عبدالحق1052هـ	المطبوع بمظهر العجائب	١٢٧١هـ
١٣١	جذب القلوب للشيخ عبدالحق	المطبوع بنولكشور	١٢٨٦هـ
١٣٢	غيث الغمام لمولانا عبدالحي	المطبوع بيوسفي	
١٣٣	الفلك المشحون لمولانا عبدالحي	المطبوع بيوسفي	١٣٣٤هـ
١٣٤	طرح التثريب في شرح التقريب لأبي زرعة العراقي ٨٢٦هـ	المطبوع بمصر	١٣٥٣هـ
١٣٥	حاشية السندي١١٣٨هـ على البخاري	المطبوع بمصر	١٣٢٠هـ
١٣٦	حاشية السندي١١٣٨هـ على ابن ماجه	المطبوع بالتازية بمصر	١٣٤٠هـ
١٣٧	حاشية السندي١١٣٨هـ على النسائي	المطبوع بالمجتبائي دهلي	١٣٥٠هـ

١٣٨	حاشية السندي١١٣٨هـ على مسلم	المطبوع بملتان	١٣٤٧هـ
١٣٩	النهاية لابن الأثير ٦٠٦هـ	المطبوع بالخيرية بمصر	١٣٠٦هـ
١٤٠	مجمع بحار الأنوار لمحمد طاهر ٩٨٦هـ	المطبوع بنولكشور	١٣١٤هـ
١٤١	أوجز المسالك للشيخ محمد زكريا	المطبوع بسهارنبور	١٣٤٨هـ
١٤٢	الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف	المطبوع بمصر	١٣٥٤هـ
١٤٣	ذخائر المواريث للشيخ عبدالغني النابلسي ١١٤٣هـ	المطبوع بمصر	١٣٥٢هـ
١٤٤	نبراس الساري لأطراف البخاري	المطبوع بكريمي لاهور	١٣٤٥هـ
١٤٥	المعجم المفهرس	المطبوع بميدن	١٩٣٦م
١٤٦	مفتاح الصحيحين	المطبوع باستنبول	١٣١٣هـ
١٤٧	مفتاح البخاري لمحمد شكري بن حسن	المطبوع بقسطنطنية	١٢٩٦هـ
١٤٨	مفتاح كنوز السنة لمحمد فؤاد عبدالباقي	المطبوع بمصر	١٣٥٣هـ
١٤٩	مناهيج السعداء للمؤلف	المخطوطة	
١٥٠	شمائل الإمام الترمذي	المطبوع بالمجتبائي	١٣٠٨هـ
١٥١	تحفة الأحوذي للشيخ عبدالرحمن المباركفوري ١٣٥٣هـ	المطبوع بدهلي	١٣٤٣هـ
١٥٢	حواشي الصحيح مسلم لعلماء استانه	المطبوع بميدان الأزهر	١٣٣٤هـ

ومن كتب أسماء الرجال

١٥٣	طبقات ابن سعد ٢٣٠هـ	المطبوع برلن	١٣٤٧هـ
١٥٤	التاريخ الكبير للخطيب ٤٦٣هـ	المطبوع بخانجي مصر	١٣٤٩هـ

١٥٥	كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٣٢٧هـ	المطبوع بحيدر اباد	١٣٢١هـ
١٥٦	تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٤٨هـ	المطبوع بدائرة المعارف	١٣٣٤هـ
١٥٧	ميزان الاعتدال للذهبي	المطبوع بمصر	١٣٢٥هـ
١٥٨	كتاب المعارف لابن قتيبة المتوفى ٢٧٦هـ	المطبوع بليند	١٨٥٠م
١٥٩	الإصابة للحافظ ابن حجر	المطبوع بالشرقية بمصر	سنة ١٣٢٥هـ
١٦٠	تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٢٧هـ
١٦١	تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر	المطبوع بنولكشور	سنة ١٣٢١هـ
١٦٢	لسان الميزان للحافظ ابن حجر	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٣٣هـ
١٦٣	تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٢٤هـ
١٦٤	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال	المطبوع ببولاق	سنة ١٣٠١هـ
١٦٥	كشف الأستار عن رجال معاني الآثار للسندى	المطبوع بدهلى	سنة ١٣٤٩هـ
١٦٦	الجواهر المضيئة للقرشي ، المتوفى سنة ٧٧٥هـ	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٣٢هـ
١٦٧	طبقات المدلسين	المطبوع بحسينية ، مصر	سنة ١٣٢٢هـ
١٦٨	الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للحلبي ، المتوفى سنة ١٠٤٤هـ	المخطوطة	
١٦٩	الفوائد البهية للشيخ عبدالحق	المطبوع بيوسفى ، لكهنو	سنة ١٣٠٤هـ
١٧٠	المغني للشيخ محمد طاهر	المطبوع بالمجتبائى	سنة ١٣٢٠هـ
١٧١	الخيرات الحسان للهيثمى	المطبوع بمصر	سنة ١٣١١هـ

ومن كتب أصول الحديث

١٧٢	معرفة علوم الحديث للحاكم	المطبوع بدار الكتب بمصر	سنة ١٩٣٧ م
١٧٣	مقدمة ابن الصلاح ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ	المطبوع بمبئى	سنة ١٣٥٧هـ

١٧٤	ألفية العراقى ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ	المطبوع بانوار محمدى ، لكهنو	
١٧٥	فتح المغيث للسخاوى	المطبوع بانوار محمدى ، لكهنو	
١٧٦	التقريب للنووي	المطبوع بجمالية بمصر	سنة ١٣٠٧هـ
١٧٧	تدريب الراوي للسيوطى	المطبوع بجمالية بمصر	سنة ١٣٠٧هـ
١٧٨	ألفية السيوطى	المطبوع بمصطفى محمد بمصر	
١٧٩	مختصر الجرجانى ، المتوفى سنة ٨١٦هـ	المطبوع بالمجتبائى	سنة ١٣٠٨هـ
١٨٠	ظفر الأماني للشيخ عبدالحى		
١٨١	نخبة الفكر وشرحه نزهة النظر للحافظ ابن حجر	المطبوع بالمجتبائى	سنة ١٣٤٤هـ
١٨٢	مقدمة الشيخ عبدالحق الدهلوى	المطبوع بستارة هند	سنة ١٣٥٧هـ
١٨٣	حواشي السعدي للمؤلف	المطبوع بستارة هند كلكته	سنة ١٣٥٧هـ
١٨٤	إتمام الدراية للسيوطي	المطبوع بكلكته	سنة ١٨٦٤م
١٨٥	قفو الأثر لابن الحنبلي وبلغة الغريب للزبيدي	المطبوع بميدان الأزهر	سنة ١٣٢٦هـ
١٨٦	الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل	المطبوع بالعلوى ، لكهنو	سنة ١٣٠٩هـ
١٨٧	توجيه النظر للجزائرى	المطبوع بجمالية بمصر	سنة١٣٢٨هـ
	ومن كتب الفقه		
١٨٨	كتاب بدائع الصنائع للكسانى، المتوفى سنة ٥٨٧هـ	المطبوع بالجمالية بمصر	١٣٢١هـ
١٨٩	المدونة لسحنون المالكي ، المتوفى سنة ٢٤٠هـ	المطبوع بمطبعة السعادة	سنة ١٣٢٣هـ

	بستان الفقه لأبي الليث ، المتوفى سنة ٣٣٥هـ	المطبوع بدار الكتب بمصر	سنة ١٣٢٦هـ
١٩٠			
١٩١	المبسوط للسرخسي ، المتوفى سنة ٤٨٣هـ	المطبوع بالسعادة بمصر	سنة ١٣٢٠ هـ
١٩٢	غنية المستملى لإبراهيم الحلبى ، المتوفى سنة ٩٥٦هـ	المطبوع بالمجتبائى	سنة ١٨٩٨م
١٩٣	المغرب للمطرزي ، المتوفى سنة ٥٣٨هـ	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٢٨هـ
١٩٤	إعلام الموقعين لابن قيم	المطبوع بمصر	سنة ١٣٢٥هـ
١٩٥	بداية المجتهد لابن رشد ، المتوفى سنة ٥٩٥هـ	المطبوع بمطبعة مصطفى البابى الحلبى	سنة ١٣٣٩هـ
١٩٦	شرح المناسك للقارى	المطبوع بالماجدية	سنة ١٣٢٨هـ
١٩٧	آلهداية لبرهان الدين المرغيناني، المتوفى سنة ٥٩٣هـ	المطبوع بمصطفائى	سنة ١٢٩٧هـ
١٩٨	البناية شرح آلهداية للعيني	المطبوع بنولكشور	سنة ١٢٩٣هـ
٢٩٩	فتح القدير شرح آلهداية لابن همام	المطبوع بالميمنية بمصر	سنة ١٣١٦هـ
٢٠٠	الكفاية شرح آلهداية	المطبوع بكلكته	سنة ١٨٣٢م
٢٠١	حاشية السنبهلي على آلهداية	المطبوع بنولكشور	سنة ١٣٢٥هـ
٢٠٢	فتح القدير لابن همام	المطبوع بنولكشور	سنة ١٣١٣هـ
٢٠٣	البحر الرائق لابن نجيم ٩٧٠هـ	المطبوع بمصر	سنة ١٣١١هـ
٢٠٤	السعاية للشيخ عبدالحى اللكنوى	المطبوع بدهلى	سنة ١٣٠٦هـ
٢٠٥	الاختيار وشرح المختار للموصلى ، المتوفى سنة ٦٨٣هـ	المطبوع بمصر	سنة ١٣٥٥هـ
٢٠٦	شرح النقاية للقارى		
٢٠٧	مواهب الرحمن لإبراهيم الطرابلسى ،	المخطوطة	

المتوفى سنة ٩٢٢هـ

٢٠٨	رحمة الأمة للشيخ صدر الدين	المطبوع بالأزهرية	سنة ١٣٥١هـ
٢٠٩	ميزان للشعرانى ، المتوفى سنة ٩٧٣هـ	المطبوع بالأزهرية	سنة ١٣٥١هـ
٢١٠	حجة الله البالغة	المطبوع بالخيرية	سنة ١٣٢٢هـ
٢١١	رسائل الأركان لبحر العلوم، المتوفى سنة ١٢٢٦هـ	المطبوع بيوسفى	سنة ١٣٠٩هـ
٢١٢	مجموعة فتاوى للشيخ عبدالحى	المطبوع بيوسفى	سنة ١٣١٤هـ
٢١٣	العطايا الرضوية للشيخ أحمد رضا خان ١٣٤٠هـ	المطبوع ببريلى	سنة ١٣٣٥هـ
٢١٤	الدر المختار للحصكفى ، المتوفى سنة ١٠٨٨هـ	المطبوع بالميمنية بمصر	سنة ١٣١٨هـ
٢١٥	رد المحتار للشيخ ابن عابدين ، المتوفى سنة ١٢٥٢هـ	المطبوع بالميمنية بمصر	١٣١٨هـ

ومن كتب أصول الفقه

٢١٦	أصول البزدوى لفخر الإسلام، المتوفى سنة ٤٨٢هـ	المطبوع بالسعادة	سنة ١٣٠٨هـ
٢١٧	أصول الامدى ، المتوفى سنة ٦٣١ هـ	المطبوع بميدان الازهر	
٢١٨	التحرير لابن همام ، المتوفى سنة ٨٦١هـ	المطبوع بمصر	سنة ١٣٥١هـ
٢١٩	التوضيح لصدر الشريعة ، المتوفى سنة ٧٤٧هـ	مطبوع بالكبرى	سنة ١٣٢٧هـ
٢٢٠	التلويح للتفتازانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ	المطبوع بالكبرى	سنة ١٣٢٧هـ
٢٢١	المنار للنسفى ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ	المطبوع بيوسفى	سنة ١٣٣٠هـ

٢٢٢	نور الأنوار لملا جيون ، المتوفى سنة ١١٣٠هـ	المطبوع بيوسفى	سنة ١٣٣٠ هـ
٢٢٣	مسلم الثبوت لمحب الله البهارى ، المتوفى سنة ١١٩٠هـ	المطبوع الأنصارى	سنة ١٣٠٦ هـ
٢٢٤	فواتح الرحموت لبحر العلوم	المطبوع بنولكشور	سنة ١٣٤٠ هـ
	ومن كتب اللغة		
٢٢٥	الفائق للزمخشرى ، المتوفى سنة ٥٣٨هـ	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٢٤هـ
٢٢٦	القاموس للمجد الفيروزابادى، المتوفى سنة ٨١٧ هـ	مطبوع بكلكته	سنة ١٨١٧م
٢٢٧	حياة الحيوان للدميرى ، المتوفى سنة ٨٠٨هـ	المطبوع بميمنية	سنة ١٣٠٥هـ
٢٢٨	كشاف مصطلحات الفنون لمحمد التهانوى	المطبوع بكلكته	سنة ١٨٦٤م
٢٢٩	كشف الظنون للجلبي، المتوفى سنة ١٠٦٧هـ	المطبوع بسعادة ، مصر	سنة ١٣١٠هـ
٢٣٠	إتحاف النبلاء للنواب صديق حسن، المتوفى ١٣٠٧ هـ	المطبوع بنظامى كانفور	سنة ١٢٨٨م
٢٣١	مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، المتوفى سنة ٩٦٢هـ	المطبوع بدائرة المعارف	سنة ١٣٢٩هـ
٢٣٢	الأعلام لخير الدين الزركلي	المطبوع بمصر	سنة ١٣٤٥هـ
٢٣٣	إثبات	المطبوع بدائرة المعارف	١٣٢٨هـ
٢٣٤	بغية الطالبين	"	"
٢٣٥	الإمداد	"	"
٢٣٦	قطف الثمر	"	"

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com